

جامعة المنصورة
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية التدريس باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات لتنمية مهارات
اتخاذ القرار وتقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوى في مادة
الجغرافيا

"The Effectiveness of Teaching Using the Ideal Problem Solving Model to
Develop the Decision-Making and Self-Esteem Skills among the First Grade
of Secondary School Students in Geography"

إعداد

أ.م.د/ أماني علي السيد رجب
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
بقسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة المنصورة

٢٠١٩/٧/١٢

٢٠١٩/٧/٢٠

تاريخ استلام البحث

تاريخ قبول البحث

فاعلية التدريس باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات لتنمية مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوى في مادة الجغرافيا

إعداد

أ.م.د/ أماني علي السيد رجب

ملخص البحث:

استهدف البحث الحالي تنمية بعض مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال إعادة تنظيم محتوى مقرر الجغرافيا في ضوء خطوات نموذج أيديل لحل المشكلات، وللتحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد مواد وأدوات البحث المتمثلة في: قائمة بمهارات اتخاذ القرار الواجب توافرها لدى طلاب الصف الأول الثانوى، دليل المعلم لوحدتي سكان مصر، والأنشطة الاقتصادية في مصر طبقاً لنموذج أيديل لحل المشكلات، كراسة نشاط الطالب (وتحتوي على مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات)، اختبار مهارات اتخاذ القرار ومقياس تقدير الذات .

وقد تم اختيار العينة من طلاب الصف الأول الثانوي بلغ حجم العينة (٦٩) طالب بواقع (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية، و(٣٩) طالب للمجموعة الضابطة. وتم تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعتين الأولى: تجريبية درسوا وحدتي (سكان مصر، الأنشطة الاقتصادية في مصر) المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات والثانية: ضابطة درسوا نفس المحتوى وفق الطريقة المعتادة .

وقد تم تطبيق أدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً ثم تقديم المعالجات لكل مجموعة وأخيراً تطبيق الأدوات بعدياً على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد أسفرت نتائج البحث عن الآتي:

١. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التصور المقترح للوحدتين التجريبيتين وفقاً لنموذج أيديل لحل المشكلات، والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التصور المقترح للوحدتين التجريبيتين وفقاً لنموذج أيديل لحل المشكلات، والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية.
٤. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات لصالح التطبيق البعدي.

The Effectiveness of Teaching Using the Ideal Problem Solving Model to Develop the Decision-Making and Self-Esteem Skills among the First Grade of Secondary School Students in Geography

Prepared by

Dr. Amani Ali Al-Sayed Ragab

The current study aimed to develop some of the decision-making and self-esteem skills among the first grade of secondary school students through the reorganization of the geography course content in the light of the steps of Ideal problem solving model, and to investigate this goal, the researcher prepared the materials and the research tools which consist of: A list of the decision-making skills that should be available among the first grade secondary school students, a teacher's guide of the two units " Egypt's population and the economic activities in Egypt" according to the problems solving Ideal model, a student activity booklet (which containing a group of activities that contribute to the development of decision-making and self-esteem skills), a test for decision-making skills and a self-esteem scale.

A sample of (69) first grade secondary school students was selected to be (30) students to the experimental group, and (39) students to the control group. The sample of the research was divided into two groups, the first one: is an experimental group studied the two units "Egypt's population and the economic activities in Egypt" applied for the first secondary grade students using the problems solving Ideal model and the second group: is a control group studied the same course' content using the traditional way.

The study tools were pre-applied to the experimental and the control groups, then the treatments were presented to each group and finally the tools were post-applied to the students of both groups.

The results of the study indicated the following:

1. There are statistically significant differences at the level (0.05) between the scores average of the experimental group which studied the units according to the problems solving Ideal model, and the control group which studied the two units using the traditional way in the post-application for the decision-making skills' test for the experimental group.
2. There are statistically significant differences at the level of (0.05) between the scores average of the experimental group in both the pre and post two applications of the decision- making skills' test for the post-application.

3. There are statistically significant differences at the level (0.05) between the scores average of the experimental group which studied the units according to the problems solving Ideal model, and the control group which studied the two units using the traditional way in the post-application of the self-esteem scale for the experimental group.

4. There are statistically significant differences at the level (0.05) between the scores average of the experimental group in both the pre and post two applications of the self – esteem scale for the post application.

فاعلية التدريس باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات لتنمية مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوى في مادة الجغرافيا

إعداد

أ.م.د/ أماني علي السيد رجب

المقدمة:

إن المجال التربوي من أكثر المجالات تأثرًا بالتغيرات التي تحدث على كافة الأصعدة، سواء كانت اجتماعية، أو ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية أو تكنولوجية . فالتعليم يتأثر بكافة الأوضاع على الساحة المحلية والعالمية، وفي ضوء ذلك نجد الآن صحوة فكرية كبرى ، تنادي بضرورة تنمية التفكير لدى الطلاب داخل المدارس، وتطبيق ما تعلمه الطالب على المواقف الجديدة في الحياة العامة ؛ لمواجهة هذه التغيرات والتعايش معها .

فالتفكير عامل أساسي في توجيه الحياة، وعنصر جوهري في تقدم الحضارة البشرية، ووسيلة فعالة في التعامل مع المستجدات المحلية والعالمية، فقد أصبح ضرورة لمواجهة الانفجار المعرفي والمعلومات المتزايدة والمتلاحقة من حولنا؛ لذا فإن علينا تعلم القدرة على التحليل المنطقي للأحداث، واتخاذ القرارات، وبذل الجهد للوصول إلي البدائل لحل المشكلات التي تواجهنا.

فالطالب كل يوم يواجه العديد من المشكلات الدراسية والحياتية، ولمواجهة هذه المشكلات لا بد من تنمية ثقافة التفكير التي تعتمد على البحث والاستقصاء للمعلومات ، وإعمال العقل ، ومحاولة إيجاد حلول جديدة، والقدرة على اتخاذ القرار، بدلاً من التركيز على الحفظ والاستظهار للمعلومات ؛ لذلك يجب أن يكون هناك رؤية مستقبلية لنوعية الطالب المتعلم المراد إعداده مما يتطلب اتجاهات حديثة تعنى بتطوير المناهج الدراسية؛ لتنمية هذه الأنماط في التفكير، فالتعليم هو الوسيلة الفعالة لتغيير هيكل ثقافة المجتمع بأكمله نحو الأفضل.

وتنمية التفكير مرتبط بتنمية مهاراته، فيؤكد حسن زيتون (٢٠٠٣، ١٤٤-١٤٥) * أن تنمية مهارات التفكير هدف أساسي في كل المواد الدراسية، وإذا أردنا أن ننمي التفكير يجب البحث عن ممارسات وأساليب واستراتيجيات فعالة قادرة على تنمية مهارات التفكير وخاصة مهارات التفكير العليا والتي تتطلب قدرة الطالب على الاستنتاج، وتحليل المعلومات، وتطبيق المستويات المعرفية العليا .

ويعرف جودت سعادة (٢٠٠٣، ٤٥) مهارات التفكير بأنها عبارة عن عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات ؛ لتحقيق أهداف تربوية متنوعة ما بين تذكر المعلومات، ووصف الأشياء، وتدوين الملاحظات، إلى التنبؤ بالأمر، وتصنيف الأشياء، وتقديم الدليل، وحل المشكلات، والوصول إلى استنتاجات وقرارات.

(*) اتبعت الباحثة التوثيق وفق قواعد جمعية علم النفس الأمريكية الإصدار السادس (APA Format(6th Edition)

لذلك لم يعد الاهتمام مقصوراً على تحصيل المعلومات فقط، بل أصبح الاهتمام بأهداف أخرى تعمل على تنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلمين، مما يتطلب التركيز على عمليات العلم المختلفة، حيث إن هذه العمليات تساعد المتعلم على التمييز بين الحقائق والاستنتاجات، والتعرف على العلاقات السببية، والاستدلال، واتخاذ القرارات في ضوء توفر الأدلة الكافية، كما تساعد عمليات العلم المختلفة في معالجة مشكلات الحياة اليومية للمتعلمين خارج قاعة الدرس (وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع البنك الدولي، ٢٠٠٣، ٧-٨).

ومن الجدير بالذكر أن المناهج لا يجب أن تقتصر على مجرد تقديم المعلومات، والمفاهيم والنصوص في قوالب فكرية ثابتة تعبر عن وجهة النظر الواحدة ولا تعرض القضية من وجهات نظر مختلفة، وتهمل أنشطة التعليم والتعلم التي ترتبط بمهارات التفكير العليا، وما يتطلبه ذلك من فرص تمكن الطلاب من مناقشة الأفكار والنصوص، أو أي إعداد لسيناريوهات تنمي الحوار بين الطلاب، فضلاً عن غياب الفرص التي تهيئ الطلاب لربط ما يتعلمونه بالأحداث الجارية، أو ربطه بالمهارات الحياتية، وغيرها من أساليب التفكير.

أن تعليم مهارات التفكير العليا يجب أن يتضمن في جميع المواد الدراسية. ومن تلك المواد الدراسية مادة الدراسات الاجتماعية التي تشتمل العديد من القضايا والمشكلات المهمة التي تكون ذات صلة بحياة التلميذ، والتي تتطلب منه التفكير فيها بطريقة منهجية وفقاً لخطوات منظمة، ومن هنا لا بد من تدريب التلميذ على مراحل اتخاذ القرار وتنمية مهاراته في هذا الشأن من خلال محتوى التعلم المقدم له، وذلك باستخدام نماذج تدريسية تتيح له فرص تعليمية مناسبة.

ومادة الجغرافيا باعتبارها أحد فروع الدراسات الاجتماعية حيث نجد أنها من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بتعليم وتنمية التفكير، فهي تقدم العديد من المشكلات الإنسانية والاجتماعية، و تزود الطلاب بقدر وافر من الخبرات والمعلومات التي تمكنهم من تحليل الواقع المحيط بهم وفهمه التي تعطي للطلاب الفرصة في التفكير في الحلول غير التقليدية؛ لحل هذه المشكلات المحيطة بهم. كما أن دراسة الجغرافيا تساعد على الاستفادة من التجارب والخبرات والوقائع المختلفة فهماً عميقاً شاملاً.

ويشير محمود حافظ (٢٠٠٧، ١٢٧) إلى أنه في ظل التقدم الذي نشهده اليوم لا يصح تعلم الجغرافيا إلا إذا كانت ذات معنى وظيفي يساعد المتعلم على استيعاب وفهم تطبيق المحتوى العلمي بصورة وظيفية في مواقف الحياة المختلفة، مما يحتاج الأمر إلى معلم قادر على تنمية التفكير لدى الطلاب ومساعدتهم على بلوغ الأهداف التعليمية .

أى أن دور الجغرافيا لم يعد متمثلاً في إكساب الطلاب المعارف والمعلومات الجغرافية النظرية فقط، وإنما تطور ليهتم بالجوانب التي توثق صلة الطالب بالمجتمع والبيئة المحيطة به. فالجغرافيا من المواد الدراسية التي تحتاج دراسة موضوعاتها إلى أن يكون الطالب عميق التفكير والتأمل، حيث إن موضوعاتها تتعلق بظواهر طبيعية وبشرية، ومفاهيم مجردة في معظمها لا تشاهد، وغير محسوسة، مما يشكل صعوبة في فهمها لدى بعض الطلاب ونفور من دراستها، وذلك إذا لم يستخدم المعلم طريقة

تدريسية نشطة تدفعه إلى التفكير بصورة منتظمة وأكثر عمقاً وفق تخطيط مسبق، ويخضعها للتقويم بشكل منظم، ويدخل المزيد من التحسينات عليها لتطويرها.

ولكي يصبح المتعلم قادراً على المساهمة في حل مشكلات مجتمعه لابد أن تنمو لديه مهارات اتخاذ القرار، ولا يكون الهدف بالدرجة الأولى إكساب التلاميذ المعلومات والحقائق فقط .

ويتفق كل من حسن شحاته؛ وزينب النجار (٢٠٠٣ ، ١٦)، ومجدى عبد الكريم (٢٠٠٣، ٢٥٠) فى تعريفهم لاتخاذ القرار بأنه عملية الاختيار المدرك الواعى بين عدة حلول وبدائل متاحة لمواجهة موقف معين أو مشكلة ما، ويستلزم ذلك أن يتوافر لدى الفرد الفهم والمعلومات من مصادر متعددة، واستخدام عدد من مهارات التفكير العليا كالتحليل، والتقويم التى تسمح بالمفاضلة بين الحلول والبدائل وفقاً لخطوات مدروسة ومتدرجة، ومن ثم اختيار الحل الأمثل من بينها وفقاً لمعايير كمية ونوعية.

ومما سبق يمكن القول أن اتخاذ القرار هو عملية إصدار رأي أو حكم لمواجهة موقف ما، أو لحل مشكلة ما، أو لحسم قضية ما، حيث يقوم الفرد باتخاذ القرار من خلال عملية انتقاء أو اختيار منطقي بين حلول أو آراء بديلة، وفقاً للأحكام التي تتسم وقيم الفرد.

ويرى (Bowkett, 2007, 67) اتخاذ القرار على أنه مهارة نقدية متعلقة بالمنطق ووضع أسباب عقلانية وتحليلها، فهي عملية وعى تام يؤدي إلى اتخاذ القرار الصحيح.

إذ يعتبر اتخاذ القرار من المهارات الهامة التي يجب على الفرد تعلمها وخصوصاً في هذا العصر، حيث تتعدد البدائل ويصعب معها اختيار البديل المناسب، كما أن مهارة اتخاذ القرار يحتاج إليها الفرد عند قيامه بحل مشكلة معينة مما يجعله بحاجة ماسة إليها في هذا العالم الذي نعيش فيه، والحاقل بالمشكلات التي تحتاج إلى حلول بسيطة وميسرة، ولابد من تعليم مهارات اتخاذ القرار. وقد توفر بعض المناهج ذلك للطلاب مثل مناهج الدراسات الاجتماعية والتي بها العديد من المواقف التي تُكسب الطلاب مهارات اتخاذ القرار.

وإن قدرة الفرد على صنع واتخاذ قرار قد تغير مسار حياته بل وحياة من يشاركونه هذه الحياة، وذلك انطلاقاً من المسؤولية الشخصية مما يملكه من خصائص شخصية وإمكانات وقدرات ذاتية (منال عبد الخالق ، ٢٠١١ ، ٣٧١).

حيث تعد عملية اتخاذ القرار مهارة حياتية يحتاجها الفرد طوال حياته باستمرار سواء فى المدرسة أو المنزل أو فى أى مكان، فالفرد دائماً يواجهه مشكلات وقضايا عليه أن يختار أفضل البدائل والحلول المقترحة لحلها.

وتعد القدرة على اتخاذ القرار من أعلى مراحل مهارات التفكير. وإذا تمكنا من ترميتها لدى المتعلمين، نكون تمكنا من تنمية مهارات التفكير الأخرى، وربط موضوعات المقرر بالمشكلات البيئية

المحيطة. وحتى تحقق الأهداف السابقة اقترح البعض أن يتم تنظيم المادة العلمية على هيئة مجموعة من الأنشطة، يشارك المتعلمون في تحديدها ويتعاونوا معاً في دراستها بمساعدة المعلم، ومن خلال ممارستهم للأنشطة تنمو لديهم مهارات اتخاذ القرارات في ظل استراتيجيات ومداخل تدريسية تساعد على ذلك.

ومما سبق يتضح أن القدرة على اتخاذ القرار مهارة يجب التمرن والتدريب عليها حتى يكون الطلاب قادرين على اتخاذ القرارات الصائبة، وتنمية مهارات اتخاذ القرار تربط الطالب بالمشكلات الحياتية وتجعله ينظر لها نظرة عميقة متكاملة؛ ليصل إلى حلول متنوعة تتميز بالإبداع والأصالة. ولكن إذا أردنا تنمية التفكير بوجه عام ومهارات القدرة على اتخاذ القرار بوجه خاص لا بد أن نبحث عن استراتيجيات فعالة يعاد في ضوءها صياغة المحتوى التعليمي للمادة بشكل فعال.

وفي سبيل البحث عن مداخل واستراتيجيات جديدة يمكن من خلالها تنمية مهارات اتخاذ القرار في مقرر الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي وفي نفس الوقت تؤكد على أهمية المتعلم ومراعاة ميوله واهتماماته، وتنمي قدراته وتتعرف على جوانب القوة والضعف لديه، تظهر استراتيجيات التعلم التي تؤكد على فعالية المتعلم ومراعاة احتياجاته واهتماماته، ويحدث التعلم من خلال تفاعل الطالب، وتواصله مع أقرانه، ويرتكز على قدرات الطالب وسرعة نموه.

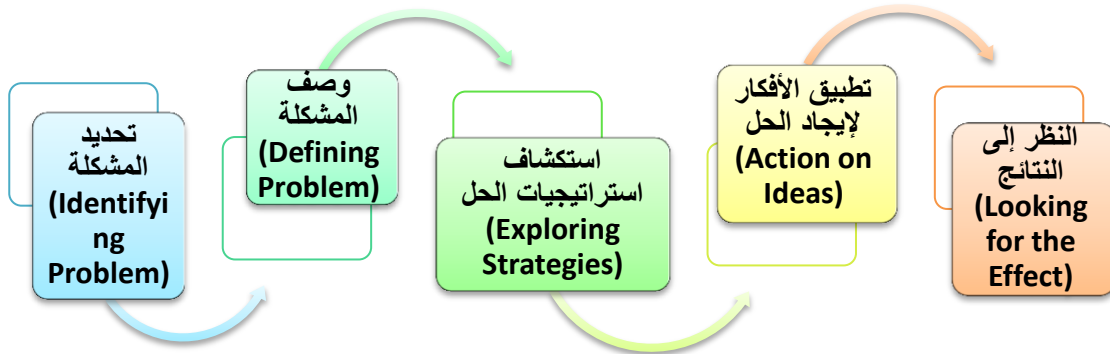
وفي ضوء ذلك تبنت الباحثة نموذج أيديل لحل المشكلات وتشير نادية العفون (٢٠١٢، ١٦٦-١٦٧) أن نموذج أيديل هو أحد نماذج حل المشكلات ويتكون من خمس مراحل: (تحديد المشكلة، وصف المشكلة، واستكشاف استراتيجيات الحل، وتطبيق الأفكار لإيجاد الحلول، والنظر إلى النتائج).

ويعتمد نموذج أيديل في خطواته على تقديم مجموعة من الأنشطة التي تنمي مهارات التفكير بوجه عام ومهارات التفكير العليا بوجه خاص حيث أوضح كل من (Austin & Bransford (1993) خطوات نموذج (أيديل) فيما يلي :

١. تحديد المشكلة : يجب على الطالب تحديد المشكلة وصياغتها بشكل جيد قبل البدء بحلها . وإن كانت هناك صعوبة في تحديد المشكلة فسيحتاج إلى توضيحات من المعلم.
٢. وصف المشكلة :لا بد أن يعرف الطالب ماهية وأبعاد المشكلة ؛ لأن ذلك سيساعده على فهم المشكلة بصورة أعمق.
٣. استكشاف استراتيجيات الحل: يجمع الطالب المعلومات حول المشكلة، وكذلك تطبيق عدد من الطرق لحل المشكلة. ومن الخيارات لذلك الرسومات ،والمناقشات، والبحث في الكتب وتجزئة المشكلة إلى جزئيات؛ ليسهل حلها.
٤. تطبيق الاستراتيجيات: يقوم الطالب باستخدام وتطبيق أحد الاستراتيجيات التي جربها مسبقاً ، والتي تكون الأصلح لحل تلك المشكلة.

٥. النظر إلى النتائج أو التأثيرات : يقوم الطالب بسؤال نفسه : هل وصل إلى الحلول الصحيحة للمشكلة المعطاة له؟

والشكل التالي يبين مراحل نموذج أيديل (IDEAL) لحل المشكلات:



شكل (١) مراحل نموذج أيديل (IDEAL) لحل المشكلات

وعند إعادة صياغة المحتوى في ضوء استراتيجيات مثل حل المشكلات (أيديل) نجد أنه ينمي نوعين من المهارات: مهارات عقلية مثل الملاحظة، والاستدلال ، والتصنيف، والتحليل، والحساسية للمشكلات . ومهارات وجدانية مثل : زيادة دافعية المتعلم نحو المادة موضوع الدراسة، وزيادة نشاط المتعلم وحبه للمادة، والتعاون مع الزملاء في إيجاد حلول للموقف المشكل . وبالتالي القدرة على اتخاذ القرار، وكل ذلك يؤدي لثقة المتعلم في ذاته وتقديره لها.

وتعد صورة الفرد عن ذاته لها أثر كبير وهام في مستقبل حياته تعكس تصورات ورؤيته عن ذاته، وما لهذه الذات من احترام وتقبل. إن تقدير الذات بُعد هام وأساسي للشخصية، ومن أهم العوامل التي تؤثر على سلوك الفرد وصحته النفسية. (محمد أشرف ، ٢٠١٠، ٣٤٩)

ويعرف روبرت ريزونر (٢٠٠٣، ٢٢٣) بأنه: "إحساس الفرد باحترام ذاته وثقته بنفسه وبهويته الذاتية وبأهدافه، فهو تقييم كلي للمرء نحو ذاته إما بطريقة إيجابية أو سلبية وهو شعور المرء بكفاءة ذاته وقيمتها".

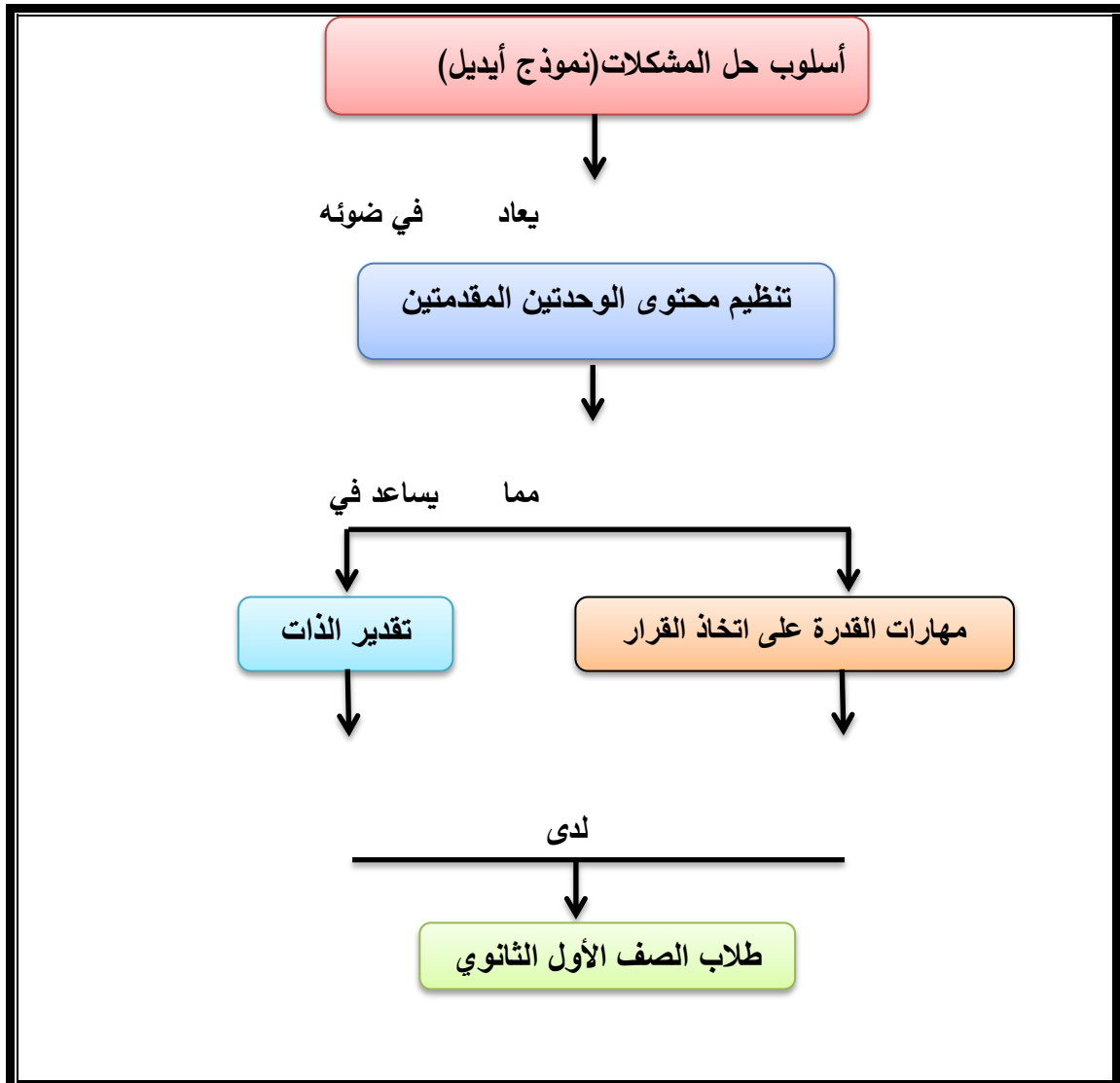
فتقدير الذات المرتفع يعتبر فيه الشخص نفسه ذا قيمة وأهمية ، في حين أن تقدير الذات المنخفض يعبر عن عدم رضا الفرد عن ذاته ، فتقدير الذات هو تقييم يقوم به الفرد نحو ذاته ويعكس شعوره بالجدارة والكفاءة". (فاروق السعيد؛ صلاح عرفات، ٢٠٠٧، ١٣١)

إن تقدير الفرد لذاته يؤثر على مستوى الأداء في العمل وعلى الطريقة التي يتم التعامل بها مع الآخرين، ومدى تأثيره عليهم، فهو مفتاح الشخصية السوية وطريق الوصول إلى النجاح في العلاقات الاجتماعية، وعلى ذلك فتقدير الذات عبارة عن تقييم من الفرد لذاته، في سعي منه نحو التمسك بهذا التقييم ، بما يتضمنه من إيجابيات تدعوه لاحترام ذاته مقارنةً بنفسه بالآخرين، وما يتضمنه هذا التقييم

أيضاً من سلبيات لا يقل شأنه بين الآخرين في الوقت الذي يسعى منه للتخلص منها، أى أن تقدير الذات هو تقييم صريح للنقاط الحسنة والسيئة في الفرد.

وتأسيساً على ما سبق فإن تحسن الأداء الأكاديمي لدى الطالب من شأنه تنمية تقديره لذاته. ولما كان التعلم النشط يوفر أفضل الفرص التعليمية التي تحقق كفاءة وإيجابية المتعلم في اكتساب المعرفة وتطبيقها، فإن ذلك يؤدي إلى تنمية تقديره لذاته وشعوره بالكفاءة والثقة بقدراته.

في ضوء العرض السابق، وانطلاقاً من ضرورة تلقي الطالب تدريباً، وإعداداً يمكنه من تنمية مهارات اتخاذ القرار، ومساعدته على رفع مستوى تقديره لذاته وللآخرين، على اعتبار أن الخصائص الشخصية الأكثر شيوعاً لدى الطالب المميز هي تقدير الذات المرتفع؛ لذا يستهدف البحث الحالي تنمية مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات، لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال نموذج أيديل. ويمكن توضيح العلاقة بين متغيرات البحث (نموذج أيديل، والقدرة على اتخاذ القرار وتقدير الذات) من خلال الشكل التالي:



شكل (٢) العلاقة بين نموذج أيديل، والقدرة على اتخاذ القرار و تقدير الذات

مشكلة البحث:

يتضح مما سبق أهمية إعداد الطلاب القادرين على التكيف مع متغيرات العصر، والتعامل مع مشكلاته، وإنجازاته، وبالنظر إلى الواقع الحالي لتدريس مادة الجغرافيا نجد أن العمليات العقلية ومهارات التفكير لم تلق الاهتمام الكافي من المعلمين، فلا زال التعليم التقليدي هو السائد في ممارسات أغلب المعلمين، فمعظم المعلمين يركزون على المحتوى المعرفي للمادة التعليمية، وإنهائه وفق الخطة الزمنية الموضوعية، ومن ثم يتم تقويم التلاميذ بطريقة تقليدية أيضاً، ومن خلال ملاحظات الباحثة وإشرافها على التربية العملية.

وتعزو بعض الدراسات إلي أن معلمي الدراسات الاجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة لا يستخدمون الاستراتيجيات التدريسية التي تساعد التلاميذ في تنمية مهاراتهم الفكرية، وأن التدريس بصورته الحالية يعوق عملية التفكير، الأمر الذي يتطلب تطوير أساليب وطرق تساعد في إيجاد تعلم أفضل للطلاب مثل: دراسة خالد عبد اللطيف (٢٠٠٩)، وحارص عبد الجابر (٢٠١٠)، ومحمد عيد (٢٠١٣)، وضاحى عبد الحميد (٢٠١٧)، ورائيا أحمد (٢٠١٨)، ولمياء مختار (٢٠١٨)، وأميرة محمد (٢٠١٨)، وياسمين الباز (٢٠١٨).

وبالتأمل في واقع تدريس الجغرافيا نجد أن الطريقة التقليدية مازالت طريقة التدريس الأكثر إتباعاً من معظم المعلمين مما يؤدي إلى التركيز على التلقين والحفظ دون الفهم، وإهمال مهارات التفكير بصفة عامة، ومهارات التفكير العليا بصفة خاصة. إلى أن تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام يواجه العديد من الصعوبات مثل:

- المحتوى التعليمي لمادة الجغرافيا لم يتم تنظيمه بالشكل الذي يضمن فهم المتعلم له.
- الاعتماد على طرق التدريس المعتادة التي تركز على كم المعلومات والحقائق دون تسلسل في عرض الأفكار وإدراك العلاقات بين المفاهيم.
- عدم إلمام المتعلمين بجوهر مادة الجغرافيا، ونتيجة لذلك ابتعد المتعلمون عن التفكير في الجغرافيا ودورها في حل المشكلات التي تواجههم.

وتشير نتائج الدراسات السابقة إلى ضرورة تنمية مهارات التفكير. وقد دعم ذلك ملاحظة الباحثة لأداء معلمين الجغرافيا بالمرحلة الثانوية عند تدريس المقرر أثناء قيام الباحثة بالإشراف والتنسيق للتربية العملية وملاحظاتها لأداء معلمي الجغرافيا الذي يركز على الحفظ والتلقين أكثر من تنمية مهارات التفكير.

وللتأكد من الملاحظة السابقة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال تطبيق اختبار مهارات اتخاذ القرار ملحق (١) (أعدته الباحثة في ضوء الدراسات السابقة في مجال تنمية مهارات اتخاذ القرار) على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي من غير عينة البحث قوامها (٢٥) طالب لقياس

مدى توافر مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب في مقرر الجغرافيا وتكون الاختبار من (١٠) مواقف أو أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، كل موقف منها له ثلاث بدائل بينها بديل واحد مناسب بدرجة كبيرة، وقد أكدت نتيجة الدراسة الاستطلاعية انخفاض مهارات اتخاذ القرار، حيث حصل أكثر من ٨٠% من الطلاب على نسبة أقل من ٣٦% من الدرجات، والتي تقابل التقدير (ضعيف)، وقد استندت الباحثة في وضع هذا الحد إلى دراسات سابقة، والجدول التالي يوضح نتائج الدراسة الاستطلاعية:

حدول (١)

نتائج الدراسة الاستطلاعية

الاستجابات						أسئلة الاختبار
بدرجة قليلة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٨٠%	٢٠	١٢%	٣	٨%	٢	١
٨٨%	٢٢	٨%	٢	٤%	١	٢
٨٤%	٢١	٤%	١	١٢%	٣	٣
٧٦%	١٩	١٢%	٣	١٢%	٣	٤
٧٢%	١٨	٨%	٢	٢٠%	٥	٥
٨٨%	٢٢	٤%	١	٨%	٢	٦
٨٨%	٢٢	٨%	٢	٤%	١	٧
٨٠%	٢٠	١٢%	٣	٨%	٢	٨
٧٦%	١٩	١٢%	٣	١٢%	٣	٩
٧٢%	١٨	١٢%	٣	١٦%	٤	١٠
٨٠.٤%	٢٠.١	٩.٢%	٢.٣	١٠.٤%	٢.٦	المتوسط الاجمالي لاستجابات العينة على الاختبار ككل

وقد يرجع هذا الانخفاض إلي استخدام أساليب تدريس تقليدية تركز على نقل وتوصيل المعلومات، بدلاً من التركيز على توليدها من جانب التلميذ ، وعدم توافر الأنشطة التعليمية المناسبة التي تعمل على استثارة تفكير التلاميذ.

ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوى الأمر الذى قد يرجع إلى أن تنظيم محتوى مقرر الجغرافيا في المرحلة الثانوية قد لا يساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار، كما أن المعلمين يستخدمون الطرق المعتادة في التدريس، فإذا ما تم استخدام نماذج واستراتيجيات فعالة تعمل على إعادة صياغة المحتوى بطريقة حديثة فإن ذلك يساعد بدوره على ثقة الطالب بنفسه، و بكفاءة ذاته وقيمتها فيما يعرف بتقدير الذات وتنمية مهارات التفكير بوجه عام ومهارات اتخاذ القرار بوجه خاص . وهذا ما سوف تحاول الباحثة أن تقدمه في البحث الحالي. ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات فى الجغرافيا لدي طلاب الصف الأول الثانوى من خلال التدريس باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات؟ .

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات مهارات اتخاذ القرار الواجب تلميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي فى مادة الجغرافيا؟
٢. ما التصور المقترح لوحدتين في الجغرافيا بالصف الأول الثانوي فى ضوء خطوات نموذج أيديل لحل المشكلات؟
٣. ما فاعلية تدريس التصور المقترح للوحدتين التجريبيتين باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات في تدريس مقرر الجغرافيا على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
٤. ما فاعلية تدريس التصور المقترح للوحدتين التجريبيتين باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات في تدريس مقرر الجغرافيا على تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

١. إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار الواجب تلميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
٢. إعداد التصور المقترح لوحدتي سكان مصر، الأنشطة الاقتصادية في مصر، في ضوء التدريس باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات ؛ لتنمية مهارات مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات لدى لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٣. قياس فاعلية استخدام نموذج أيديل لحل المشكلات في تدريس مقرر الجغرافيا على تنمية مهارات مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي.
٤. قياس فاعلية استخدام نموذج أيديل لحل المشكلات في تدريس مقرر الجغرافيا على تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي فى:

١. مواكبة الاتجاهات العالمية في المجال التربوي بالتركيز على مهارات التفكير المنتج ، مما يفيد القائمين على تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية على التركيز على الأنشطة التي تتضمن بعض مهارات التفكير المنتج، وتوظيفها في مناهج الدراسات الاجتماعية.
٢. يقدم لمعلمي الجغرافيا في المرحلة الثانوية نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدامه في تدريس موضوعات الجغرافيا، مما يمكن الاسترشاد به في بناء نماذج أخرى في صفوف دراسية مختلفة.
٣. تقديم قائمة بمهارات اتخاذ القرار.
٤. كراسة نشاط الطالب تسهم فى تنمية مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات.
٥. دليل معلم.
٦. اعداد اختبار لمهارات اتخاذ القرار.
٧. إعداد مقياس تقدير الذات.

حدود البحث :

- العينة: تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرستي شبراويش الثانوية المشتركة كمجموعة تجريبية ، و طنامل الثانوية المشتركة كمجموعة ضابطة التابعتين لإدارة أجا التعليمية ، وشملت العينة فصلين بواقع فصل من كل مدرسة
- المحتوى : وحدتان من كتاب الجغرافيا المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي، وتم اختياره لاحتوائه على العديد من القضايا والمشكلات اجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تحتاج إلى ممارسة العديد من مهارات التفكير عامة ومهارات اتخاذ القرار خاصة لحل هذه المشكلات وهما وحدتي "سكان مصر" و "النشاط الاقتصادي فى مصر"
- الاقتصاد على بعض مهارات اتخاذ القرار التالية :
 - (١) اقتراح حلول جديدة للمشكلات.
 - (٢) إيجاد العلاقات غير المنطقية بين الموضوعات .
 - (٣) التعبير عن وجهة النظر.
 - (٤) توليد العديد من الاحتمالات للموقف المشكل.
- مهارات تقدير الذات التالية: (مواجهة الآخرين، وتوجيه وتقبل النقد، والاعتداد بالنفس، والاعتراف بحدود الذات، وطلب العون "مساعدة الآخرين"، ومدح الآخرين).

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل ويتمثل في: التدريس باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات.
- المتغيرات التابعة ويتمثل في: (مهارات اتخاذ القرار، وتقدير الذات) .

مواد و أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد المواد و الأدوات التالية:

أ- مواد البحث:

1. قائمة بمهارات اتخاذ القرار الواجب توافرها لدى طلاب الصف الاول الثانوى.
2. دليل المعلم وحدتي سكان مصر والأنشطة الاقتصادية في مصر طبقاً لنموذج أيديل لحل المشكلات.
3. كراسة نشاط الطالب تسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات.

ب- أدوات البحث :

1. اختبار لقياس مهارات اتخاذ القرار .
2. مقياس تقدير الذات.

فروض البحث:

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض الآتية:

1. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التصور المقترح للوحدتين التجريبيتين وفقاً لنموذج أيديل لحل المشكلات، والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي.
3. يوجد ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التصور المقترح للوحدتين التجريبيتين وفقاً لنموذج أيديل لحل المشكلات، والمجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية.
4. يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات لصالح التطبيق البعدي.

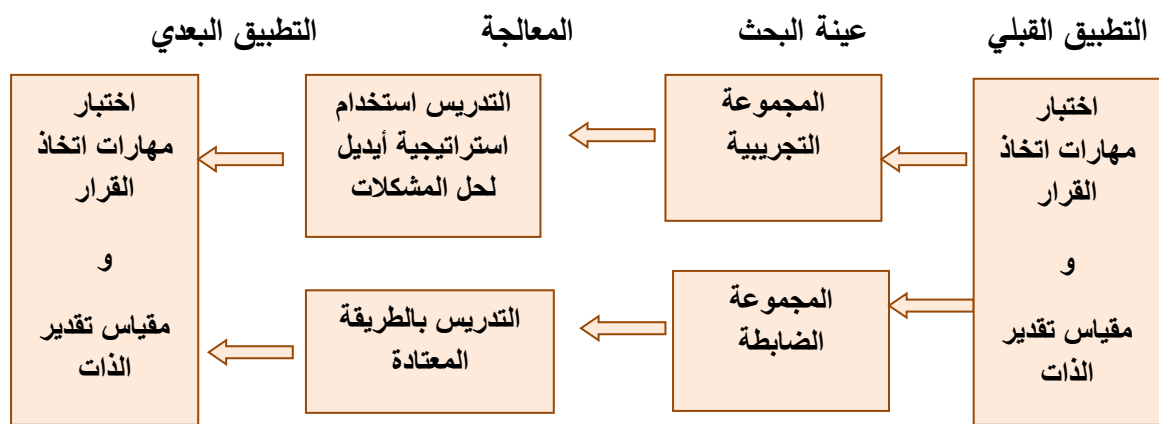
منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهجين التاليين:

1. المنهج الوصفي التحليلي: وذلك في استقراء البحوث والدراسات والأدبيات، مما يفيد في إرساء الإطار النظري، وأدوات ومواد البحث وتفسير ومناقشة النتائج .

٢. المنهج التجريبي: لقياس فاعلية التصور المقترح لوحدتي سكان مصر، الأنشطة الاقتصادية في مصر، باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات في تنمية مهارات اتخاذ القرار و تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الجغرافيا وقد قسمت عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي إلى مجموعتين : الأولى تجريبية يمثلها مجموعة الطلاب الذين سوف يدرسون الوحدتين:(سكان مصر، الأنشطة الاقتصادية في مصر) المقررة على طلاب الصف الأول الثانوي، وذلك باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات ، والثانية ضابطة: وهي مجموعة الطلاب الذين سوف يدرسون نفس المحتوى وذلك وفق الطريقة المعتادة.

والشكل التالي يوضح التصميم التجريبي للبحث الحالي :



شكل (٣) التصميم التجريبي للبحث

إجراءات البحث:

- للاجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه قامت الباحثة بإجراء الخطوات التالية :
- أولاً: للاجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: " ما مهارات مهارات اتخاذ القرار الواجب تنميتها لدي طلاب الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا ؟" تم إجراء الخطوات التالية :
١. فحص الأدبيات والبحوث التي اهتمت بمهارات التفكير بوجه عام و مهارات اتخاذ القرار بوجه خاص، وتحديد أهم المهارات التي يمكن تنميتها.
 ٢. إعداد قائمة مبدئية بمهارات اتخاذ القرار المراد تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعرضها على مجموعة من المحكمين لضبطها علمياً. ثم وضعها في صورتها النهائية .
- ثانياً: للاجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: " ما التصور المقترح لوحدتين في الجغرافيا بالصف الأول الثانوي في ضوء خطوات نموذج أيديل لحل المشكلات؟" تم إجراء الخطوات التالية :
١. إعداد دليل المعلم للوحدتين المختارتين المعاد تنظيمهما في ضوء خطوات نموذج أيديل لحل المشكلات وعرضه على مجموعة من المحكمين لضبطه علمياً.
 ٢. إعداد كراسة نشاط الطالب والتي سوف تتضمن مجموعة من الأنشطة التي تنمي مهارات القدرة علي اتخاذ القرار .

ثالثاً: للجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: " ما فاعلية تدريس التصور المقترح للوحدتين التجريبيتين باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات في تدريس مقرر الجغرافيا على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟" تم إجراء الخطوات التالية:

1. إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار بصورة مبدئية، وعرضه على السادة المحكمين لضبطه علمياً. ثم وضع الاختبار في صورته النهائية في ضوء آراء المحكمين.
2. تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية غير عينة البحث الأساسية ؛ لتحديد (ثباته، وصدقه، والزمن اللازم لتطبيقه).
3. تحديد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من مدرستين مختلفتين منعاً لانتشار أثر المعالجة.
4. تطبيق الاختبار قبلياً على عيني البحث الأساسية (التجريبية والضابطة).
5. تدريس وحدتي التجريب طبقاً لنموذج أيديل لحل المشكلات للمجموعة التجريبية، وللمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
6. تطبيق الأدوات بعدياً على عينة البحث التجريبية والضابطة.
7. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسير النتائج .

رابعاً: للجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: " ما فاعلية تدريس التصور المقترح للوحدتين التجريبيتين باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات في تدريس مقرر الجغرافيا على تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟ " تم إجراء الخطوات التالية :

1. إعداد مقياس تقدير الذات بصورة مبدئية ثم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين لضبطه علمياً.
2. وضع المقياس في صورته النهائية في ضوء آراء السادة المحكمين.
3. تطبيق المقياس على عينة استطلاعية غير عينة البحث الأساسية لتحديد (ثباته، وصدقه، والزمن اللازم لتطبيقه).
4. تحديد عينة البحث التجريبية والضابطة من مدرستين مختلفتين منعاً لانتشار أثر المعالجة.
5. تطبيق المقياس قبلياً على عينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة).
6. تطبيق المقياس بعدياً على عينة البحث التجريبية والضابطة.
7. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتحليلها وتفسيره.

مصطلحات البحث:

نموذج أيديل لحل المشكلات (The Ideal Model For Problem Solving):

تعرف الباحثة نموذج أيديل لحل المشكلات إجرائياً بأنه: "مجموعة من الخطوات التدريسية التي ينظم من خلالها محتوى وحدتي (سكان مصر)، و(الأنشطة الاقتصادية) والتي تتضمننا مجموعة من أنشطة مهارات اتخاذ القرار، والتي تُمكن الطلاب من التفاعل والمشاركة ، واستخدام قدراتهم العقلية في حل المشكلات المطروحة .من خلال مجموعة من الخطوات والعمليات من أجل الوصول لتفسيرات وحلول مقبولة للمشكلة موضع الدراسة أمامه (الموقف التعليمي المُشكل)، مستخدماً في ذلك كل ما لديه من معارف وخبرات ومهارات."

مهارات اتخاذ القرار Skills of Dision Making

تعرفها الباحثة إجرائيًا على أنها: " قدرة طالب الصف الأول الثانوى على النظر في المشكلات، أو المواقف التي تواجهه من عدة جوانب مختلفة ، واختيار أنسب الحلول ،أو البدائل لها عند دراسته لوحدتى سكان مصر، المشكلات الاقتصادية، وفقا لقيم ومعايير محددة باستخدام نموذج ايديل لحل المشكلات ".

تقدير الذات Self – Esteem :

وتعرف الباحثة تقدير الذات إجرائياً بأنه: "الدرجة التي يحصل عليها طالب الأول الثانوى في مقياس تقدير الذات بعد دراسته لوحدتى سكان مصر، المشكلات الاقتصادية فى مصر، وهذه الدرجة تعكس صورة الطالب عن نفسه ، سواء بالإيجاب أم بالسلب نحو ذاته ، وترتبط بالدور الذي يمارسه وسط زملائه، ومدي رضاه عن نفسه وعن أدائه كما تعكس اهتمام الآخرين به وتقبلهم له.

الإطار النظرى للبحث

يتناول هذا الجزء أربعة محاور: المحور الأول يتناول نموذج أيديل لحل المشكلات من حيث تعريفه، وخصائصه، وأهميته، ومراحل حل المشكلات وفقاً له، وكيف يمكن أن يكون أسلوب حل المشكلات مدخلاً لتعليم بعض المشكلات فى مادة الجغرافيا، ودور المعلم عند استخدام نموذج أيديل فى التدريس، وعلاقة نموذج أيديل لحل المشكلات بتممية مهارات اتخاذ القرار، أما المحور الثاني فيتناول مفهوم اتخاذ القرار، وخصائصه وأساليبه وتمميته، خصائص مهارات اتخاذ القرار الواجب توافرها فى مقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوى، ومهارات اتخاذ القرار، ودور المعلم فى تهيئة المناخ لاستخدام مهارات اتخاذ القرار داخل الصف، وعلاقة اتخاذ القرار بنموذج أيديل لحل المشكلات"، أما المحور الثالث فيتناول تقدير الذات، ثم تختتم الباحثة الاطار النظرى للبحث بتوضيح للعلاقة بين نموذج أيديل لحل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرار وتقدير الذات.

المحور الأول: نموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات مدخل لتعليم قضايا

وموضوعات الجغرافيا

(١) تعريف نموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات وخصائصه: تعددت تعريفات نموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات ومن هذه التعريفات تعريف (Oivo. M. et, al, (2002) بأنه: مجموعة من العمليات أو الخطوات المنظمة، يتم استخدامها لفهم المشكلات والقضايا المطروحة أمامنا، من خلال تحديد المشكلة، وفرض الفروض، وتحديد أفضل الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للوصول لحل للمشكلة موضع البحث.

كما يعرفه (Chu. S. et., al, (2010) بأنه "مجموعة من الخطوات التي يتبعها الأفراد للوصول لحل صحيح أو أكثر للموقف المشكل الذي يواجههم، حيث تتسم الحلول التي يتم التوصل إليها من خلال هذا النموذج بالجدة والأصالة والمرونة."

وتعرف نادية العفون (٢٠١٢ ، ١٦٦ -١٦٧) نموذج أيديل بأنه أحد النماذج الواسعة لحل المشكلات، ويتكون من خمس مراحل: (تحديد المشكلة، ووصف المشكلة، واستكشاف استراتيجيات الحل، وتطبيق

الأفكار لإيجاد الحلول، والنظر إلى النتائج) ويعتمد نموذج أيديل في خطواته على تقديم مجموعة من الأنشطة التي تنمي مهارات التفكير بوجه عام .

ومن خلال ما سبق تعرف الباحثة نموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات بأنه: "مجموعة من الخطوات والعمليات التي يقوم بها الطالب (تحت اشراف وتوجيه المعلم، من أجل الوصول لتفسيرات وحلول مقبولة للمشكلة موضع الدراسة أمامه (الموقف التعليمي)، مستخدماً في ذلك كل ما لديه من معارف وخبرات ومهارات."

وفى ضوء التعريفات السابقة لنموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات والاطلاع على بعض الدراسات السابقة يمكن تحديد خصائص النموذج فيما يلي: (Nicholas. P. d. et., al, 1995) و، (Kilian. J, 2001) و، (Sailor. W. et., al, 2009)

(١) يعتمد نموذج ايديل على المعلومات السابقة لدى الطالب، مما يساعد على تحليل عناصر المشكلة إلى عناصرها الأساسية وحل الموقف أو المشكلة .

(٢) يعتمد على قدرات الطالب نفسه، وكيف يمكنه توظيف تلك القدرات للوصول لحل للمشكلة.

(٣) يسمح بتطبيق أكثر من استراتيجية للحل، واستخدام أكثر من مهارة من مهارات التفكير العليا ؛ للوصول للحل المثالي للمشكلة ،والوصول لأكثر من حل صحيح.

(٤) يساعد الطالب على مواجهة وحلول المشكلات والمواقف غير المألوفة .

ومن خلال ما سبق عرضه يمكن استنتاج أن نموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات يعتمد أساساً على التحديد الدقيق للمشكلة، ومدى وضوحها بالنسبة الطالب، ويعتمد على العمليات العقلية التي يجريها الطالب مستخدماً معارفه للوصول لحل المشكلة، ويشجع الطالب لتحليل المعلومات التي جمعها، وأن يقوم بترتيبها وتصنيفها من خلال العمل الجماعي من تعاون الزملاء، وتبادل الآراء والخبرات، كما أنه يولي مهارات العمل الفردي أهمية كبيرة ، خاصة عند مرحلة اتخاذ القرار .

وفى هذا السياق أكد كل من (Nicoud. R. M, (2015) و (Dusek. D, (2013)، أن لنموذج أيديل لحل المشكلات أهمية كبيرة، حيث تتضح أهميته في : تنمية مهارات التفكير العليا مهارات حل المشكلات بطريقة علمية ، و يتيح الفرصة لطلاب للتخيل والإبداع، وتطور لديهم مهارات التواصل مع الآخرين، وممارسة العديد من مهارات التفكير والبحث ، ويزود الطلاب بالعديد من المهارات منها: التخطيط، والتصميم، والتنفيذ، والعمل كفريق، و توليد الأفكار بالمشاركة مع الغير، وتحديد وتصنيف المشكلات، واقتراح وتنفيذ وتقييم الحلول، وقدرة الطلاب على تحمل المسؤولية، وإيجابية المتعلم.

ونظراً لأهمية نموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات في تنمية مهارات التفكير العليا ، يجب أن يضعه معلم الجغرافيا في عين الاعتبار ، ويعطي له أهمية عند تدريس المقرر، وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي حول كيفية استخدام معلم الجغرافيا لنموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات أثناء التدريس، وكيف يمكن الاستفادة منه ؛ لتنمية مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات.

٢) مراحل حل المشكلات وفقاً لنموذج أيديل IDEAL:

حدد كل من (Vaudenay. S, 2006) و (Duckers. H. J. et., al, 2007) خمس مراحل لحل المشكلات وفقاً لنموذج أيديل IDEAL، وكل مرحلة من المراحل الخمسة تحتوي على مجموعة من المهارات على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تحديد المشكلة (Identifying the Problem) I: من حيث التعرف على المشكلة بشكل جيد قبل البدء بحلها، وتحديد السبب حول كون هذا الموقف يعد موقف مشكل، وتحديد الغموض المحيط بالمعلومات المتاحة حول هذا الموقف.

المرحلة الثانية: وصف المشكلة (Defining the Problem) D: من حيث تحديد تفاصيل وجوانب المشكل، وتحديد الافتراضات الشخصية حول تلك المشكلة، وتحديد العقبات التي قد تواجه حل المشكلة.

المرحلة الثالثة: استكشاف استراتيجيات الحل (Exploring Strategies) E: وفيها يتم عمل تحليل شامل ووافٍ للأجزاء الفرعية للمشكلة، وتنظيم المعلومات المتوفرة حول المشكلة، وتحديد أكثر من استراتيجية مناسبة طبقاً للمعلومات السابقة، واختيار أنسب تلك الاستراتيجيات السابق عرضها؛ لكي يتم تطبيقها لحل المشكلة.

المرحلة الرابعة: تطبيق الأفكار لإيجاد الحلول (Action on Ideas) A: تحديد خطوات حل المشكلة طبقاً للاستراتيجية المستخدمة للحل، واتباع هذه الخطوات بصورة موضوعية ومتقنة للحصول على أفضل حل ممكن، وتوضيح كيفية أداء الخطوات وكيف تم التوصل للحل.

المرحلة الخامسة: النظر إلى النتائج (Looking for the effect) L: النظر إلى النتائج التي تم التوصل إليها، والتعرف على جوانب القوة والضعف في الحل المقترح للمشكلة، وتحديد أيهما أكبر نسبةً، وتقييم مدى فعالية الحل المقترح بصورة موضوعية.

وقد قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات على الرغم من ندرتها - في حدود علم الباحثة - والتي تناولت استراتيجية أيديل لحل المشكلات منها: دراسة عبدالكريم حسين (٢٠١٥)، والتي استهدفت معرفة فاعلية نموذج أيديل (IDEAL) في حل مسائل مادة الثرموداينك لطلبة المرحلة الثالثة بقسم الفيزياء وميولهم نحو المادة. وقد تم إعداد اختبار لحل مسائل مادة الثرموداينك، ومقياس الميول نحو المادة. وقد قسمت عينة الدراسة من طلاب الجامعة قسم العلوم إلى مجموعتين: الأولى تجريبية درست وفقاً لنموذج أيديل (IDEAL)، والثانية ضابطة درست وفقاً للطريقة المعتادة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية في القدرة على حل مسائل مادة الثرموداينك المرحلة الثالث بقسم الفيزياء وتنمية ميولهم نحو المادة، مما يشير إلى فعالية النموذج.

أما دراسة هدى كريم حسين وآخرون (٢٠١٧) هدفت إلى المقارنة بين استراتيجيتي أيديل (IDEAL)، واستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية (MLG) في اتخاذ القرار للطلاب الجامعيين بقسم العلوم. وقد قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبيتين: الأولى درست وفقاً لاستراتيجية أيديل (IDEAL)، والثانية درست وفقاً لاستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية (MLG)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية الاستراتيجيتين في تنمية مهارات اتخاذ القرار.

واستهدفت دراسة أسامة سعيد ؛ وباسم محمد (٢٠١٧) إلى تحديد أثر نموذج أيديل على التحصيل والثقافة الرياضية فى مادة الرياضيات لدى طلاب الصف الثانى المتوسط بالمرحلة الثانوية". وتم بناء أدوات الدراسة والتي تتكون من اختبار تحصيلي ، ومقياس الثقافة الرياضية . وقد قسمت عينة الدراسة لمجموعتين : مجموعتين الاولى تجريبية درست وفقا لاستراتيجية أيديل (IDEAL) والثانية ضابطة درست وفقا للطريقة المعتادة . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية نموذج أيديل فى تنمية كل من التحصيل والثقافة الرياضية لدى طلاب مجموعة الدراسة .

وبذلك تتفق نتائج الدراسات السابقة فى فاعلية نموذج أيديل (IDEAL) فى تنمية التحصيل، والعديد من مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين مثل (القدرة الرياضية / اتخاذ القرار / الثقافة الرياضية / التفكير اتباعى) وكذلك تنمية بعض الجوانب أو المتغيرات الوجدانية مثل (الميل نحو المادة / الدافعية).

٣) تعليم وتعلم الجغرافيا فى ضوء استخدام نموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات:

تعد القدرة على حل المشكلات مطلباً أساسياً فى حياة الأفراد، فكثيراً ما نواجه مواقف فى الحياة اليومية، تتطلب حل للمشكلات، ونموذج أيديل لحل المشكلات يُعد من النماذج الهامة التى يمكن أن تحقق هذا الهدف عند تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا خاصة، حيث تعد الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد صلة وارتباطاً بالبيئة المحيطة، والمجتمع ومشكلاته، وتحدياته، ويعد إعداد المواطن الصالح القادر على المشاركة فى بناء مجتمعه من الأهداف التى تسعى إليها مناهج الدراسات الاجتماعية، وتسهم إلى حد كبير فى تنمية القدرة على حل المشكلات، وكذلك تنمية شعور الفرد بدوره الاجتماعى، بما توفره من معلومات ومواقف (ماهر مفلح ، محمد ابراهيم ، ٢٠١٠ ، ١٧).

والجغرافيا كمادة دراسية يتم تدريسها فى المرحلة الثانوية العامة بصفوفها الثلاث(الصف الأول -الصف الثانى- الصف الثالث)، عبارة عن سلسلة من الموضوعات الاجتماعية والسياسية والطبيعية التى تحوى العديد من المشكلات والقضايا التى ترتبط بالبيئة الطبيعية ، وبواقع الطلاب وحياتهم، وتحتاج هذه القضايا إلى مزيد من ممارسة مهارات التفكير؛ وصولاً لاتخاذ القرارات المناسبة؛ لحل هذه المشكلات، حيث يعتمد الحل الأمثل لتلك المشكلات على ممارسة مهارات التفكير العليا بصفة عامة ومهارات التفكير اتخاذ القرار بصفة خاصة.

وحيث إن الخطوات الإجرائية لنموذج أيديل لحل المشكلات تجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية، الأمر الذى ينمي لديه الثقة بالنفس، والرغبة فى التفاعل داخل الصف الدراسى مع المعلم والزملاء، وبالتالي القدرة على اتخاذ القرار .

ومن خلال عرض مراحل نموذج أيديل لحل المشكلات ، وأهم المهارات المرتبطة بكل مرحلة، يمكن أن نستنتج دور معلم مادة الجغرافيا فى ضوء استخدام نموذج أيديل لحل المشكلات فيما يلي:

- تهيئة الصف الدراسى لتطبيق الدرس وفقاً لنموذج أيديل لحل المشكلات ، من خلال توفير مناخ اجتماعى إيجابى ، و توفير الأدوات والوسائل التعليمية
- عرض المشكلة على الطلاب، ويوضح ماهية هذه المشكلة من خلال شرح المفاهيم، والمصطلحات الغامضة أو الصعبة حول المشكلة المطروحة.

- تشجيع الطلاب على التعاون ، وتقبل آراء الآخرين؛ وذلك بهدف التوصل إلى أكثر الحلول مناسبة للمشكلة، ومناقشة الطلاب فيما توصلوا إليه من حلول، وأن هناك عدد كبير من الطرق لحل تلك المشكلة.
 - ملاحظة الطلاب أثناء العمل على حل المشكلة وفقاً لنموذج أيديل لحل المشكلات، سواء في مرحلة العمل الفردي ، أو مرحلة العمل الجماعي.
 - شرح كيف يمكن تعميم استخدام تلك الحلول الجديدة في مواقف أخرى.
- مما سبق يتضح أن هناك علاقة كبيرة بين نموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات وتنمية مهارات التفكير العليا، ومهارات اتخاذ القرار خاصة ، وأن هذا النموذج يساهم بشكل كبير في تنمية قدرات الطلاب على البحث والاستقصاء حول المعلومات.
- وفي البحث الحالي قد ركزت الباحثة على متغيرين أساسيين: هما تنمية مهارات اتخاذ القرار، وتقدير الذات. وفيما يلي استكمالاً لعرض وشرح مفصل لمتغيرات البحث .

المحور الثاني: مهارات اتخاذ القرار Decision Making:

ان عملية اتخاذ القرار هي عملية تفكير واعية نشطة مستمرة يمارسها الفرد ، وتقوده لاتخاذ حلول مثلى للمشكلات ، وتحتاج إلى درجة عالية من التفكير النشط الايجابي تجاه الموقف المشكل ، والتصرف بكل مهارة للوصول إلى الحل الذي يؤدي إلى الوصول إلى الهدف المنشود.

وقد تعددت تعريفات اتخاذ القرار : فهناك من ينظر إلى عملية اتخاذ القرار على أنها مواجهة الفرد لموقف مشكل يكون غامضاً بالنسبة له في البداية فيحتاج إلى مزيد من الفهم ، مما يدفع الفرد للبحث عن المعلومات التي تعينه على وضع حلول للمشكلة واختيار أفضلها .

حيث يعرفه مجدى عبد الكريم (٢٠٠٣ ، ٦٢٥) بأنه القدرة على مواجهة موقف ما يمثل مشكلة أو تحدياً للفرد ، وهو يحتاج إلى الفهم ومعلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة ، التي تسمح بمناقشة الحلول والبدائل وترتيبها وفق الأفضلية.

وهناك من يتناول عملية اتخاذ القرار على أنها عملية تفكير عليا يقوم بها متخذ القرار في سبيل الوصول إلى قرار مثالي تجاه المشكلة .

فيقق كل من فتحى عبد الرحمن (١٩٩٩ ، ١٢٠) ، حسن زيتون (٢٠٠٣ ، ٤٣).

وحسن شحاته ؛ و زينب النجار (٢٠٠٣ ، ١٦-١٧) Eidietis, L. & Jewkes, A. (2011) فى تعريف عملية اتخاذ القرار بأنها عملية تفكير مركبة ، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة للفرد فى موقف معين ، وتتضمن استخدام عديد من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم وبناء النماذج، من أجل الوصول إلى الهدف المرجو .

ويتفق كل من محمد السيد (٢٠٠٢ ، ٢٧٩)، و مجدى حبيب (٢٠٠٣ ، ١٢٥)، وفاطمة حاجى (٢٠١٠ ، ١٤٢) ، وسناء محمد (٢٠١١ ، ١٢٥)، و طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥ ، ١٣٢) إلى أن اتخاذ القرار عملية عقلية مركبة يتم من خلالها اختيار أفضل البدائل المتاحة فى موقف محدد اعتماداً على ما يمتلكه من خبرات، وفى ضوء مجموعة من المعايير والقيم، وتتأثر بمجموعة من العوامل العقلية والوجدانية والتنظيمية والعقائدية.

كذلك يعرفه كل من رافع النصير؛ وعماد عبد الرحيم (٢٠١١، ٣١٧) بأنه عملية عقلية عميقة تتضمن تحليل المشكلة والوصول إلى أهداف يسعى الفرد إلى تحقيقها ثم جمع المعلومات حول المشكلة وطرق الحل وتحديد ايجابيات وسلبيات البدائل والموازنة بينها والمفاضلة بين هذه البدائل، فالمعالجة الفكرية العميقة تؤدي إلى قرارات رشيدة.

وتعرف الباحثة اتخاذ القرار بأنه : الخطوة النهائية التي يتخذها الفرد تجاه الموقف المشكل بعد قيامه بالعديد من العمليات والاجراءات المهمة التي تقوده إلى عملية اتخاذ القرار الصحيح الصائب مثل: دراسة المشكلة ، وجمع معلومات بشأنها، وممارسة العديد من عمليات التفكير المهمة مثل تحليل المعلومات وتقييمها واستنتاج حقائق جديدة بناء عليها، ثم في ضوء تلك العمليات يضع الفرد الحلول المتنوعة للمشكلة ، ثم يختار أفضلها ويصل للهدف المرجو تحقيقه بكل كفاءة .

ويرى كمال زيتون (٢٠٠٢، ٤٠٦) أن عمليات اتخاذ القرار تختلف باختلاف جوهر القرارات وطبيعتها، والظروف التي تتخذ فيها، ولكن هناك عدد من العوامل الحاسمة المشتركة بين تلك العمليات هي:

- وجود عدد من الاختيارات المتعلقة بما يمكن عمله أمام اتخاذ القرار.
- هناك نتائج مختلفة ومحتملة تتوقف على البديل الذي يتم اختياره.
- على متخذ القرار تحديد القيمة أو الأهمية المرتبطة بكل اختيار من الاختيارات المتاحة، تمهيداً لانتقاء أفضل وأقوى البدائل المتاحة وترتيبها.

- أهمية تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين:

إن اتخاذ القرار قدرة عقلية يجب أن ننمئها لدى المتعلمين لأن تنمئتها يساعد على:

Branscombe & et al (2003, 136) , Yang, F (2004, 1)

- المشاركة في حل المشكلات البيئية التي تحيط بهم.
- القدرة على الحوار والنقاش مع الآخرين، ومهارات التفكير العلمي ، وإكساب القدرة على تحليل المعلومات ، وتجريب القرارات قبل اتخاذها.
- تعبير كل فرد عن آرائه بحرية ، واحترام آراء الآخرين ، وكل فرد مسئول عن قراراته ويحاسب عليها، وهذا بدوره يُنمي الثقة في النفس .
- جعل التعلم ذات معنى ، وهدف بالنسبة للتلاميذ والمعلم، و تشجع على الابتكارية والإبداع في حل المشكلات ، مما يعمل على زيادة التحصيل الأكاديمي للطلاب .
- العمل الجماعي والبعد عن الذاتية والأنانية ،وتشجيع الديمقراطية ، والبعد عن الدكتاتورية .
- تنمية الأبعاد الخلقية والقيمية لدى متخذ القرار ، والاعتماد عليها.

- مراحل (مهارات) اتخاذ القرار:

- يوضح كل من عبدالمعطي سويد (٢٠٠٣، ١١٣-١١٧) ، ومجدي حبيب (٢٠٠٣، ٦٢٦-٦٢٧) ، وفتحي عبد الرحمن (٢٠١٢، ١٢٠-١٢١) مراحل اتخاذ القرار على النحو التالي:
- **تشخيص المشكلة وتحديد الهدف:** إن توافر المعلومات تمكن متخذ القرار من تحديد الخصائص التي تميز أسباب المشكلة عند ظهورها، وبالتالي يتم التأكد من وجودها أو عدم وجودها.

- **تحليل المشكلة:** هنا يتم تحديد حجم المشكلة ، ودرجة تعقدها ، وطبيعة الحل المطلوب لها، حيث يقوم متخذ القرار بتحديد الأسباب التي أدت إلى المشكلة ، ويفحص العلاقة بين هذه الأسباب ، ويقارن بين الحالات التي تحققت فيها الأهداف ، والنتائج المرجوة ، والحالات التي أخفقت في الوصول إلى النتائج المحددة.
 - **تحديد البدائل الممكنة:** تحديد البدائل يعتمد على عوامل متعددة منها : درجة التوافق بين الأهداف التي يحققها البديل وأهداف الفرد ، والمنفعة المتحققة من اختيار البديل، ودرجة المخاطرة التي ينطوي عليها، والمجهود اللازم ؛ لتنفيذ البديل، وقيم الفرد ومحددات المجتمع. وكلما زادت البيانات والمعلومات أمكن لمتخذ القرار التوصل بسهولة إلى نتائج كل بديل، وعلى العكس فإن نقص المعلومات يمثل أحد المعوقات التي تمنع أو تحد من التعرف على النتائج المتوقعة.
 - **إجراء مقارنة بين تلك البدائل بتحليل مزاياها وعيوبها وتلمس متطلبات تنفيذها؛** لكي يتمكن متخذ القرار من اختيار البديل الأفضل، لا بد له من دراسة كل بديل والتعرف على مزاياه وعيوبه.
 - **حساب القيمة المتوقعة عن كل بديل في ضوء التحليل المتكامل لمجمل عيوبه ومزاياه،** فلا بد لمتخذ القرارات أن يفاضل بين البدائل المختلفة حتى يستطيع اختيار الأفضل من بينها، وإمكان المفاضلة يعتمد متخذ القرارات على إجراء مقارنة تستهدف التعرف على مدى تفوق كل بديل من حيث مزاياه ومنافعه من ناحية، ونقاط الضعف من حيث ما يترتب عليه من أضرار من ناحية أخرى.
 - **اختيار البديل الأفضل:** يستعين متخذ القرار في عملية الاختيار بمجموعة من المعايير، توفر بدرجة كبيرة من الدقة والموضوعية في الاختيار ، مثل المعلومات المتاحة عن ظروف البيئة المحيطة ، ومدى مساعدتها لتنفيذ البديل ونجاحه، ومدى النقص في المعلومات التي بني عليها الحل ، ومقدار الخطأ الذي يمكن أن يترتب على هذا الخطأ، ويتم في هذه المرحلة اتخاذ القرار المناسب.
 - **متابعة تنفيذ وتقييم النتائج:** إن مخرجات القرار التي تصف دوره الفعال تعاد مرة أخرى في الخطة؛ لكي يعاد تقييم القرار.
- ويهتم البحث الحالي بقياس المهارة الأخيرة (مهارة اتخاذ القرار) ، حيث تعتبر أهم مرحلة من مراحل صنع القرار ، ويقصد بها الاختيار بين عدة بدائل ؛ للوصول لأفضل تلك البدائل لحل المشكلة.
- **صعوبات اتخاذ القرار:**
- على الرغم من أهمية اتخاذ القرار على النحو الذي أوضحناه ، إلا أن هناك مجموعة من الصعوبات قد تواجه هذه الخطوة يلخصها محمد سلامة (٢٠٠٤ ، ٦٦) فيما يلي:
١. **صعوبات تتعلق بمتخذ القرار وهي :** عدم القدرة على تحديد المشكلة تحديداً واضحاً، وعدم الإلمام بجميع الحلول الممكنة، و ضعف القدرة على توقع النتائج المختلفة، وتعدد أساليب معالجة القرارات، وعدم وضوح السلطات والمسئوليات.
 ٢. **صعوبات تتعلق بالقرار المتخذ وهي :** تعارض القرار مع قرارات أخرى، وتعارض القرار مع أهداف الفرد والجماعة، وضعف المشاركة أثناء القيام باتخاذ القرار، وغالباً ما يسبب الوقت عقبة عند اتخاذ القرار، ونقص المعلومات ، وعدم شمولها لجميع جوانب القرار .

٣. صعوبات اقتصادية واجتماعية: فالإمكانيات المادية والبشرية تؤثر على أسلوب التعامل مع القرارات، وتحد من حرية الاختيار.

ويشير عبد العزيز حيدر (٢٠١٦، ٢٢٣) العوامل التي تعوق اتخاذ القرار الجيد وهي :

- العجز عن تحديد المشكلة وعمقها تحديدا واضحا.
- تقيد الفرد وتأثره بقدراته الفكرية والمهارية وعاداته .
- عنصر الوقت غالبا ما يسبب ضغطا على متخذ القرار.
- عدم القدرة على الإلمام بجميع الحلول المتوفرة للمشكلة مما يؤدي إلى اختيار بديل غير مناسب.

وتضيف الباحثة مجموعة من العوامل التي تقف أمام اتخاذ قرار جيد، هي :

١. عدم تحديد الأهداف المتوقعة بصورة واضحة .
٢. عدم توفير الوقت الكاف لممارسة إجراءات اتخاذ القرار.
٣. عدم الإلمام بالخطوات الإجرائية السليمة لمراحل اتخاذ القرار ، والعشوائية في إصدار الأحكام والقرارات والتسرع في اتخاذها دون تفكير واعى .

- أنواع القرارات والعوامل التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرار:

قامت وفاء محمد (٢٠٠٤، ٤٨-٥١) بتصنيف القرارات تبعا ل:

- روتينية القرار : فهناك القرارات الروتينية والقرارات غير الروتينية.
- الممارسات: قرارات فردية يتخذها الفرد بمفرده دون مشاركة أحد ، وقرارات جماعية: يتفق عليها مجموعة من الأفراد، مثل أفراد الأسرة، ويتخذ القرار هنا بالإجماع .
- شخصية متخذي القرار :قرارات ديمقراطية ديكتاتورية قرارات فوضوية .
- نوعية المشكلات: قرارات اجتماعية، اقتصادية، فنية ،سياسية،..... .

أما عن العوامل التي يجب مراعاتها عند اتخاذ القرار: فيلخصها مجدي عزيز(٢٠٠٢، ٢٠٣)

في النقاط التالية:

١. عملية اتخاذ القرارات تستلزم وقتاً كافياً حتى يمكن إعطاء المشكلة موضع القرار التفكير الكافي، والتوقيت السليم قبل البت فيها.
٢. كل قرار يتخذ بسلسلة من الأعمال المترتبة عليه، كما يجلب معه تغيرات في كثير من الأنشطة.
٣. كل قرار يؤدي إلى نتيجة تسهم في تحقيق الهدف، (ولابد معرفة الهدف هذا ووضوحه).
٤. إن معظم القرارات لا يمكنها أن تتفق أو ترضي كل فرد في المنظومة ؛ لأن البعض قد يهتم بالقرار لما فيه مصلحته؛ ولذا يقع على عاتق متخذ القرار كسب تعاون أفراد المنظومة ،عن طريق شرح الهدف من وراء اتخاذ القرار.
٥. ينبغي على متخذ القرار ألا يخشى ما يترتب على اتخاذ القرار من تغيرات وتوقع بعض القرارات الخطأ، والقرار الخطأ قابل للتصحيح.

- دور معلمى الجغرافيا في تنمية مهارات اتخاذ القرار:

وتعتبر عملية اتخاذ القرار واختيار أفضلها بما يتسق مع قيم متخذ القرار تحتاج لقدرة عقلية ، ومجموعة من المهارات للقيام بها، ولذلك يجب توافر مجموعة من الصفات في الشخص القادر على اتخاذ القرارات العلمية السليمة.

ويوضح كل من (Sorkin et al, 2001) ، وفهيم مصطفى (٢٠٠٢، ٧١)، ومحمد حسن (٢٠٠٣، ٦٧-٦٨) مجموعة من الصفات في الشخص القادر على اتخاذ القرارات العلمية السليمة تتمثل فى :

- الخبرة الواسعة ، وسعة اطلاعه .
 - القدرة على العمل الجماعي المشترك والتواصل وإجراء النقاش والحوار .
 - الدقة في جمع المعلومات الصحيحة الخاصة بالمشكلة .
 - القدرة على الاختبار والتجريب للقرار قبل اتخاذه .
- وللمعلم دور كبير في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذه وقد أوضح فهيم مصطفى (٢٠٠١، ١٩٤-١٩٥) ، و (Sadler, Y (2004, 7-8) ، و (Bowman, H. (2005, 1) هذا الدور فى :

١. تشجيع الطلاب على التعبير عما في أذهانهم من خلال المناقشة الجادة بالشكل الذى يسمح لهم باتخاذ القرار .
٢. تدريب الطلاب على اتخاذ القرارات بوضعهم في مشكلات تتطلب الحل، غرس الثقة في نفوس التلاميذ بهدف المبادرة من جانبهم لاتخاذ قرارات إيجابية.
٣. يبين لهم جدوى وضرورة اتباع الأسلوب العلمي في التفكير؛ ليصبح هذا الأسلوب في التفكير من قبيل الممارسة اليومية.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، وميولهم واتجاهاتهم ، ويشجعهم على الابتكار .
٥. تشجيع الطلاب على كثرة الاطلاع ، والتعرف على المصادر العلمية البحثية المختلفة.
٦. تدريب الطلاب على اكتساب المعلومات التي تقيدهم في اتخاذ قراراتهم ، وتحمل مسئولية هذه القرارات ، وتعريفهم بالأبعاد الأخلاقية والاجتماعية المرتبطة باتخاذ القرار .
٧. يطرح المعلم العديد من المواقف والمشكلات من واقع الحياة الدراسية أو من واقع الحياة اليومية لاستيعاب الطلاب لمفهوم اتخاذ القرار .

ولكى تحقق الأهداف السابقة اقترح البعض أن يتم تنظيم المادة العلمية على هيئة مجموعة من الأنشطة التي يشارك المتعلمون في تحديدها ، ويتعاونوا معاً في دراستها بمساعدة المعلم، ومن خلال ممارستهم للأنشطة تنمو لديهم مهارات اتخاذ القرارات ، وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات . ومن الدراسات والبحوث التي تناولت القدرة على اتخاذ القرار :

أن تنمية مهارات التفكير العليا عامة من الأهداف الرئيسية لتدريس الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا بصفة خاصة ، إلا أن الكثير من الطلاب لم يتم تدريبهم وتعلمهم لهذه المهارات، وفى سبيل علاج هذه المشكلة اتجهت بعض الدراسات إلى البحث عن فعالية وإعداد برامج ، ومداخل واستراتيجيات

متعددة، من شأنها تحقيق تلك الأهداف ومن تلك الدراسات :

دراسة دعاء عبد السلام (٢٠٠٧) التي استهدفت التعرف على أثر برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في الجغرافيا لدى الطلاب المتفوقين بالصف الأول الثانوي .

ودراسة ثناء جمعة (٢٠٠٩) فاستهدفت تنمية بعض المهارات الجغرافية لدى عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتمثلت هذه المهارات في (مهارات التفكير الجغرافي - مهارات استخدام الأدوات الجغرافية- مهارات البحث الجغرافي- مهارات إدارة البيئة)، من خلال استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط (حل المشكلات - العصف الذهني) .

كذلك جاءت دراسة هويدا سليمان (٢٠٠٩) ؛ لتهدف إلى بناء وحدة مقترحة في ضوء نموذج التعلم البنائي ؛ لتنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، ممثلة في مهارات : النقد، والاستنتاج، والمقارنة .

واستكمالاً لما هدفت إليه الدراسات السابقة من تنمية مهارات التفكير العليا باستخدام استراتيجيات ونماذج تعليمية ، أكدت دراسة صبرى عبد الحميد (٢٠١٢) فاعلية التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الاستقصاء في مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ودراسة ضاحى عبد الحميد (٢٠١٧) التي أكدت على فعالية نموذج مقترح للبحث الإجرائي في تدريس مقرر الجغرافيا على تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية .

وجاءت دراسة محمد خزيم (٢٠١٧) التي استهدفت توضيح أثر استخدام التخيل في تدريس مناهج المواد الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ودراسة علا فتحي (٢٠١٧) التي أكدت فعالية نموذج Suchman الاستقصائي في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير التخيلي والإدراك البصري المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أما دراسة ياسمين الباز (٢٠١٨) فهدفت إلى التعرف على فعالية استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة التاريخ في مادة التاريخ وأكدت على مشاركة المعلم لطلابه في حل مشكلاتهم وتناولها بوجهات نظر مختلفة ومساعدتهم على اتخاذ القرار وتحليل وتقييم الحلول الممكنة.

إيمان رجب عطية حشيش (٢٠١٩) : فاعلية برنامج الكورس قائم على الأحداث التاريخية في تنمية مهارات التحليل وإصدار الأحكام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .دكتوراه كلية التربية جامعة المنوفية

أحمد مرسى غريب (٢٠١٩) : برنامج مقترح في ضوء الاعجاز العلمي للقران لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

سحر عبد الباعث رزق على (٢٠١٩) : برنامج قائم على مرئيات الاستشعار عن بعد وأثره في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والدافعية للانجاز

وقد اهتمت العديد من الدراسات في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية عامة وفي مجال الجغرافيا بتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى المتعلمين ومن تلك الدراسات التي تناولت تنمية مهارات اتخاذ القرار:

دراسة عادل رسمي ؛ وعلى كمال (٢٠٠٤) التي أوصت بأهمية التركيز على استخدام أساليب التدريس الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية وضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم العام المختلفة لمواقف ومشكلات يمكن من خلالها تنمية مهارات اتخاذ القرار .

وانتقدت نتائج دراسة أحمد الشوافي (٢٠٠٤) مع نتائج الدراسة السابقة حول تأثير استراتيجيات التعلم المستخدمة على تنمية مهارات اتخاذ القرار والتفاعل الاجتماعي لدى الطلاب حيث قام بدراسة استهدفت التعرف على تأثير بعض استراتيجيات التعلم في تحصيل التاريخ لتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .

ودراسة شيرين على (٢٠١٠) التي أوصت بإعادة تنظيم محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية وفق معايير نظريات التعلم ،والتي من شأنها أن تسهم في تنمية مهارات اتخاذ القرارات لدى المتعلمين وضرورة اهتمام معلمى الدراسات الاجتماعية بربط محتوى المقرر الدراسي بمشكلات وقضايا مجتمعهم وواقعهم ليصبح التعلم ذا وظيفة ومعنى .

ودراسة عبير محمود (٢٠١٢) التي استهدفت تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء اكتساب التلاميذ القدرة على اتخاذ القرار ،وتوصلت نتائج تطبيق قائمة مهارات اتخاذ القرار على أهداف ومحتوى منهج الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) للصف الثانى الإعدادى وقد أوصت الدراسة بضرورة اعادة صياغة اهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بحيث تتضمن مهارات اتخاذ القرار واختيار موضوعات المنهج تتضمن تلك المهارات التي يمكن تميمتها من خلال تدريس المنهج .

دراسة إبراهيم بن عبد الله (٢٠١١) التي استهدفت التعرف علي فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي علي التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار في مادة الجغرافيا لدي طلاب المرحلة المتوسطة . وأظهرت نتائج الدراسة إلي أن هناك فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ومقياس اتخاذ القرار . وأوصت الدراسة بضرورة تبنى وزارة التربية والتعليم لاستراتيجيات ونماذج تدريسية حديثة عند بناء المناهج والبرامج التعليمية تساعد علي تنمية المهارات الشخصية للطلاب كمهارة اتخاذ القرار .

دراسة فتحية على (٢٠١١) التي استهدفت التعرف علي فاعلية برنامج مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم علي عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية . وتوصلت النتائج إلي وجود تأثير كبير للبرنامج القائم علي عادات العقل في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدي تلميذات المجموعة التجريبية . وأوصت الدراسة إلي عقد دورات تدريبية للطلاب المعلمين قبل الخدمة لشعبة التاريخ في مهارات اتخاذ القرار ، وكيفية تميمتها لدي المتعلمين باستخدام استراتيجيات تدريس حديثة .

دراسة دعاء على (٢٠١٦) التي استهدفت التعرف علي أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية عند تطبيق مقياس مهارة اتخاذ القرار علي كل من المجموعة التجريبية والضابطة. وأوصت الدراسة بإجراء دراسة لمعرفة أثر استخدام استراتيجية المناظرة في تدريس الدراسات الاجتماعية علي التحصيل وتنمية المهارات الحياتية لدي التلاميذ بالمرحلة الاعدادية.

دراسة غادة عواد (٢٠١٦) التي استهدفت التعرف علي فاعلية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات ، واتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار . وأوصت الدراسة ضرورة مراعاة مؤلفي المناهج بصياغة المحتوى بطريقة تساعد علي تنمية مهارات حل المشكلات ، واتخاذ القرار لدي التلاميذ، وتضمنين مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة لأنشطة تساعد علي تنمية مهارات حل المشكلات ، واتخاذ القرار لدي التلاميذ وذلك لاحتياجهم لتلك المهارات في حياتهم.

دراسة عصام محمود (٢٠١٧) استهدفت البحث الكشف عن مدى فاعلية الوحدة المقترحة القائمة على الأزمات في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي في التاريخ . وقد أثبتت نتيجة البحث فاعلية وكفاءة الوحدة المقترحة ، وأن لها أثر كبير في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ عينة البحث. وكان من بين توصيات البحث: ضرورة توفير بيئة تعليمية تنمي إيجابية التلميذ وفاعليته في العملية التعليمية ، مما يزيد من قدرة التلميذ على الحل الإبداعي للمشكلات وقدرته على اتخاذ القرار .

دراسة هبة السيد عبد السميع السيد(٢٠١٩) التي استهدفت تنمية بعض مهارات التفكير التأملي والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال برنامج قائم على النظرية البنائية. وقد تم ثبوت فعالية البرنامج المقترح في الدراسات الاجتماعية القائم على النظرية البنائية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي والقدرة على اتخاذ القرار .

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت تنمية القدرة على مهارات اتخاذ القرار وعلى الرغم من كونها في غير مجال الدراسات الاجتماعية إلا أن متغيراتها من صميم موضوعات واهتمام الدراسات الاجتماعية وخاصة الجغرافيا . فنجد دراسة أمينة الجندي(٢٠٠٠) التي استهدفت التعرف على فاعلية وحدة في العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي لتنمية وعيهم بالتغيرات المناخية . وتوصلت النتائج إلى فعالية الوحدة في تنمية قدرة التلاميذ على اتخاذ القرار المناسب للتصرف في المواقف الحياتية المختلفة المرتبطة بتغيرات المناخ.

أما دراسة نعيمة أحمد، وسحر الكريم (٢٠٠٠) التي استهدفت التعرف على أثر التدريس بنموذج اجتماعي في تنمية المهارات التعاونية ، واتخاذ القرار ، والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم . ا فاعلية التدريس بالنموذج الاجتماعي القائم على أفكار جون ديوي في تنمية القدرة على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية .

دراسة ألفت شقير؛ وزينب حسن (٢٠٠٦) التي استهدفت دراسة فعالية برنامج قيمي تقني قائم على التعلم الذاتي في التربية البيئية على تنمية المعرفة بالمشكلات ، ورفع درجة تمثل القيم وتنمية مهارات اتخاذ القرارات البيئية لدى الطالبات الملمات تخصص العلوم بكلية التربية بالإحساء. وتوصلت نتائج الدراسة إلى انخفاض في مستوى الوعي بالمشكلات البيئية والقدرة على اتخاذ القرارات البيئية ؛ لذلك لجأت الدراسة لإعداد برنامج لتنمية المعرفة بالمشكلات وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات البيئية.

دراسة السعيد عبد الرزاق (٢٠١٠) التي استهدفت التعرف على فاعلية نموذج بايبي Bybee model في تحصيل الأحياء وتنمية الوعي بالمشكلات البيئية والقدرة على اتخاذ القرار تجاهها لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً في القدرة على اتخاذ القرار تجاه المشكلات البيئية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

من تحليل الدراسات السابقة الخاصة بهذا المحور يلاحظ اهتمام بعض الدراسات السابقة بتنمية القدرة على اتخاذ القرار باستخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة مثل: استراتيجيات التدريس الواقعي واستراتيجية التدريس بنموذج اجتماعي ، واعتمدت بعض الدراسات على إعداد برنامج أو وحدات لتنمية القدرة على اتخاذ القرار في مراحل تعليمية مختلفة .

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة ، نستخلص الآتي :

- ١- استخدم الباحثون النماذج التدريسية لتنمية القدرة على اتخاذ القرار مثل نموذج التعلم البنائي ونموذج بايبي وغيرها .
 - ٢- اهتم الباحثون بتنمية القدرة على اتخاذ القرار خلال مواد دراسية مختلفة مثل العلوم والأحياء والدراسات الاجتماعية والجغرافيا والتاريخ .
 - ٣- تم تنمية القدرة على اتخاذ القرار باستخدام نماذج تدريسية أثناء مراحل تعليمية مختلفة مثل المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية .
- وتهم الدراسة الحالية باستخدام نموذج أيدل لحل المشكلات لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

المحور الثالث: تقدير الذات (Self-Esteem)

تعريف تقدير الذات : يتكون مصطلح تقدير الذات (self-esteem) من كلمتين: الأولى (الذات self) وتصف الصفات التي يكون عليها الشخص، والثانية (تقدير esteem) وتعني تقييم لهذه الصفات، وبالتالي فمصطلح تقدير الذات يعني القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه. (Pickhardt, 2013,)

(33)

ويري روبرت ريزونر (٢٠٠٣، ٤) أن تقدير الذات يختلف عن مفهوم الذات أو صورة الذات التي يحملها الفرد عن ذاته، فتقدير الذات يستخدم هنا ليشير إلي المجموع الكلي للمشاعر التي يحملها

الفرد عن مفاهيمه ، أو صورته الذاتية المتعددة، ولقد حدد أربعة أوجه للذات: (الذات المادية، الذات الاجتماعية، الذات المعرفية، الذات الروحية)؛ وعليه فإن تقدير الذات لدى الفرد يتأثر تبعاً للوجه الذي ينظر إليه من الذات.

وقد تعددت تعريفات تقدير الذات فيعرفه (Tsaousis (2006, 89 بأنه: "اتجاه الفرد الإيجابي أو السلبي تجاه نفسه، والذي ينشأ عن التقييم الشامل لأهميته وقيمه.

بينما يعرفه (Fedorenko and Bykova, (2016, 98 بأنه: "مكون مركب ومتعدد الأوجه من الوعي الذاتي، والذي يتكون تحت تأثير الأفراد الآخرين.

ويُعرف (Haertel (2016 بأنه : انعكاس لمشاعر قيمة الذات، والذات يؤثر بدوره علي كيفية تفسير الفرد للأحداث.

ويدل مصطلح تقدير الذات علي مدي تقبل الفرد لنفسه بكل ما فيها من سلبيات وإيجابيات، ومدي تقديره لخصائصه العامة، حيث تتضمن تقييماً شاملاً لكل من جوانبها: (الشخصية، والاجتماعية، والتربوية، والمهنية)، وكلما انخفض تقدير الفرد لذاته كان أقل تقبلاً لنفسه، وتقدير الذات يتضمن تقييم الشخص لنفسه، سواء أكان تقيمه لها يدل علي أنها إيجابية أو سلبية.

وعليه يمكن القول بأن تقدير الذات هو مدي إدراك الفرد لذاته، تلك المدركات التي تتشكل خلال احتكاك الفرد أو مروره بالخبرات البيئية، والتي تتأثر بصفة خاصة بالتعزيزات التي تصدر عن الأشخاص ذوي الأهمية في حياته والتفاعل معهم ، وهم عادة الوالدين والمدرسين والأقران. (علاء الدين محمد ، ٢٠٠٥، ٢٣٢)

يتضح مما سبق أن تقدير الذات يتسم بعدد من الخصائص والسمات تتمثل فيما يلي:

- تقدير الذات عبارة عن تقييم ذاتي يقوم به الفرد تجاه نفسه في شكل شعوري، و ينقلها الفرد للآخرين ، فهو مجموعة من الأحكام التي يصدرها الفرد تجاه نفسه تبعاً لخصائصه المختلفة
 - التقييم الموجب يعني أن الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة وأهمية أما السالب يعني عدم رضا الفرد عن ذاته.
 - يتم الحكم علي تقدير الذات من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة.
 - يتسم تقدير الذات بعدم الثبات فهو قابل للتغير نتيجة الخبرات المتعلمة.
- يتضح من التعريفات السابقة جميعها، أنها تؤكد الدور الاجتماعي أو دور الآخرين والتفاعل معهم في تقدير الفرد لذاته وتكوين هذا التقدير لديه.

أما عن العوامل المكونة لتقدير الذات: فقد أشار كل من: محمد وحيد (٢٠٠٣، ٤٥)، و زبيدة أمزيان (٢٠٠٧، ٧)، وأمل عبد الرحمن (٢٠٠٨، ٥٦)، وسالمة بنت راشد (٢٠١١، ١٤، ١٣)، ومريم حميد؛ وسميرة محارب (٢٠١٠، ٥) لمجموعة من العوامل المكونة لتقدير الذات متمثلة في :

- ١- تقويم الآخرين: فتقدير الفرد لذاته وتقديره لها يشق إلي حد كبير من تقويمات الجماعة المرجعية، لذا فالأشخاص المهمين بالنسبة للفرد هم الذين يتركون أثراً عميقاً عنده .
- ٢- المؤثرات العائلية: فالبيئة الأسرية لها آثار حاسمة علي مجمل شخصية الفرد وحياته .
- ٣- البيئة المدرسية: ممثلة في المعلمين والرفقاء، بما تتضمنه من خبرات النجاح والفشل .
- ٤- العوامل المتصلة ببنية الجسم والصفات الجسدية: مثل الإعاقة الجسدية فالمعاق جسدياً لا يستطيع مشاركة زملائه في بعض الأنشطة، مما يترك لديه أثراً سلبياً عن نفسه.

يتطور مفهوم الذات لدي الفرد منذ مراحل طفولته الأولى، كما يؤدي سلوك الوالدين واتجاهاتهما دوراً في تشكيل مشاعر الأطفال حول قيمهم وقدراتهم من داخلهم، وبمرور الوقت يصبح لتطور تقدير الذات صلة بالجماعات الأخرى التي يتعامل معها الفرد، ويتأثر تقدير الذات عند الأطفال في المرحلة الدراسية بشكل مباشر بالأشخاص المهمين في حياتهم، مثل الوالدين والمعلمين والأقران. (علاء الدين محمد ، ٢٠٠٥، ١٤٤)

وقد حظيت نظريات تفسير الذات بالكثير من الاهتمام لارتباطها بسلوك الفرد وكان من روادها كارول روجز، والذي ركز علي مفهوم الذات لأثره المباشر علي سلوك الأفراد ودافعيتهم. ويفسر كارول روجز مفهوم الذات علي أنه: " بنية مفاهيمية ومنظمة تشكل مدركات الشخصية الإنسانية بحيث ينظر إلي الذات من جانبين يكمل بعضهم البعض وهما: الذات الشخصية (وتعني كيف يرى الفرد نفسه)، والذات الاجتماعية (وتعني كيفية تصور الآخرين للفرد، وما يعتقد الفرد نفسه حول نظرة الغير له، وهو في العادة يتطلع لمعرفة تصور الآخرين له)".

(Branden, 1992: 123)

وينبثق من نظريات الذات مفهوم تقدير الذات، ويعتبر تقدير الذات من أهم حاجات الفرد النفسية، وقد صنّفه ماسلو في نظريته "سلم الحاجات" الذي وضع تنظيم هرمي لحاجات الإنسان، ووضع الحاجة لتقدير الذات في قمته، وهي حاجة كل فرد إلي تكوين رأي صائب عن ذاته وعن احترام الآخرين له، والشعور بالكفاءة الشخصية وتجنب الرفض. (Bates, 2016, 102)

كما نجد أن إشباع الحاجة إلي تقدير الذات يؤدي إلي ثقة الفرد بذاته، وشعوره بقيمة نفسه، وعلي العكس فإن عجز الفرد عن إشباع حاجاته قد يؤدي به إلي الإحساس بالضعف ، مما ينعكس بدوره في شعوره بإحباط ويؤثر علي مستوى أدائه ونشاطاته. (Mruk, 1995, 120)

- مستويات تقدير الذات: أشار كل من : مريم سليم (٢٠٠٣، ١٨)، و Alejandra, 2004, (12) إلي وجود ثلاثة مستويات لتقدير الذات هي :

- مستوى مرتفع من تقدير الذات ينعكس مباشرة علي سلوك الفرد، وبدت عليه علامات الرضا والسعادة، والثقة بالنفس.

- مستوى منخفض من تقدير الذات: يعني الافتقار إلي قيمة الذات، والسيطرة الشخصية علي الذات الداخلية، ومشاعر السخط علي الذات بشكل عام.

- مستوي متوسط من تقدير الذات: يقع بين المستويين السابقين بكل ما يختص بهما من خصائص وسمات.

ويقسم كيتزارو (Kitzarow 2006,308) تقدير الذات إلى عدد من العناصر أو المكونات وهي على الترتيب : تقبل الذات غير المشروط- الإحساس بالفعالية- الإحساس بالهدف الإصرار القوي- الإحساس بالأمان والطمأنينة الإحساس بالانتماء- الإحساس بالسلامة.

وانطلاقاً من ضرورة تلقي الطالب وكذلك ضرورة مساعدته على رفع مستوى تقديره لذاته وللآخرين ، فتقدير الذات إذاً مهم في كل مجالات الحياة، فطريقة تعلمنا، وعملنا، وتصرفنا محكوم بمستوى تقديرنا وتقبلنا لذواتنا. ونظراً لأهمية هذا البعد الوجداني والذي يعتبر حجر الزاوية في الشخصية الإنسانية، فقد تناولت بعض الدراسات علاقته بمتغيرات أخرى كالتحصيل الأكاديمي، الدافع للإنجاز، القلق، الذكاء الوجداني والمهارات الاجتماعية ومن هذه الدراسات:

دراسة (نبيل محمد ، ٢٠٠٢) التي استهدفت تحديد العلاقة بين تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية. وتوصل إلى أن إدراك الفرد لقيمه الذاتية أساس إنجازاته. فكلما كان هذا الإجراء إيجابياً، كان الفرد ناجحاً وطموحاً.

ويتفق معه في ذلك روبرت ريزونر (٢٠٠٣، ٢٢٣) حيث يرى أن هناك علاقة بين التحصيل الأكاديمي للطلاب الجامعي وزيادة إنتاجيته وبين تقديره لذاته، كما حدد بعض السمات الدالة على تقدير الذات المرتفع لدى الطلاب مثل: زيادة الدافعية للتعلم، والتعلم بصورة نشطة، والميل إلى العمل مع الآخرين، وقبول التحدي.

وأكدت دراسة صبرى ابراهيم (٢٠٠٦) على فاعلية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط لتنمية بعض المفاهيم المتضمنة بمنهج الدراسات الاجتماعية ، وكذلك تنمية تقدير الذات وبعض مهارات التفكير الناقد لدى عينة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى المهنى المعاقين سمعياً.

كما استهدفت دراسة محمد ابراهيم (٢٠٠٦) تعرف تأثير برنامج قائم على التعلم التعاونى فى تنمية التحصيل الدراسى وتقدير الذات وقبول النظر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من ذوى

صعوبات تعلم القراءة. وتوصل الباحث إلى أن التعلم التعاوني كان له تأثير كبير في رفع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ وعلاج بعض صعوبات القراءة لديهم .

وقد استفادت الباحثة من عرضها لهذا الإطار النظري والدراسات السابقة في :

- تحديد العوامل المحددة لشكل ومستوى تقدير الذات لدى الفرد في ترجمتها إلى مجموعة من الاستجابات التي تعكس صورة الفرد عن نفسه ، كذلك صورته المتكونة لدى الآخرين ومدى حاجته إلى المدح أو المساعدة من جانبهم عند الحاجة، كذلك مدى تقبله لنقدهم الموجه إليه وقد ضمنت الباحثة ذلك مقياساً لتقدير الذات سيتم استخدامه كأداة لتحديد مستوى تقدير الذات لدى وهم عينة البحث الحالي.
- واستناداً إلى الإطار النظري، وإلى العديد من المقاييس المقننة استطاعت الباحثة أن تصيغ مجموعة من العبارات ، كونت من خلالها مقياساً لتقدير الذات .

وقد استفادت الباحثة من أدبيات البحث والدراسات السابقة في النقاط التالية:

- تعرف طبيعة متغيرات البحث المتمثلة في نموذج أيديل لحل المشكلات واتخاذ القرار وتقدير الذات، مما ساعد على إعداد الجانب النظري المتعلق بمتغيرات البحث .
- تعرف كيفية اعداد وتصميم الوحدات المختارتين والأسس التي يستند إليها في ضوء نموذج أيديل.
- التعرف على مناهج البحث المستخدمة والأدوات والمواد التي استخدمت في تلك الدراسات وتقنيات إعدادها وإجراءات تطبيقها، وكذلك في إعداد دليل المعلم وكراسة نشاط الطالب.
- تعرف مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات، والاستفادة من اختبارات اتخاذ القرار والمقاييس الخاصة بتقدير الذات التي أعدها الباحثون في الدراسات السابقة في بناء أدوات البحث الحالي (اختبار اتخاذ القرار، مقياس تقدير الذات) وضبطها علمياً.
- تعرف الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث الحالي، وتفسير النتائج

المحور الرابع : علاقة متغيرات البحث مع بعضها البعض (مهارات اتخاذ القرار

نموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات/ تقدير الذات) :

من خلال العرض السابق والموجز للإطار النظري للبحث يمكن القول أن قدرة المعلم على استخدام أسئلة تتطلب أكثر من إجابة صحيحة، واستخدام استراتيجيات ونماذج فعالة لحل المشكلات مثل نموذج أيديل IDEAL لحل المشكلات يُسهم في تنمية مهارات التفكير العليا عامة ، ومنها مهارات اتخاذ القرار، فاستخدام أسلوب حل المشكلات المصحوب بحلول غير تقليدية يُسهم بشكل كبير في تنمية مهارات اتخاذ القرار. فأسلوب حل المشكلات يتضمن الإجابة على تساؤل ، أو مواجهة مشكلة ما ، أو إشباع حاجة في موقف غامض مثلاً، ويعتمد البحث عن الإجابة لذلك الموقف الغامض ، أو لتلك المشكلة على خبرة ومعلومات الطالب السابقة .

ومما سبق يمكن القول أن نموذج أيديل لحل المشكلات هو مدخل يمكن استخدامه في التدريس ، من خلال توظيف خطوات النموذج والأنشطة التربوية التي يتم تضمينها من خلاله، مما يتيح للطلاب فرصاً للتفاعل الإيجابي ، وزيادة رغبة المتعلم في اكتساب التعلم ، والتدريب على مهارات اتخاذ القرار اللازمة لفهم وحل المشكلات ، الأمر الذي يعتبر مطلباً أساسياً من متطلبات التدريس الحديث.

ومن ناحية أخرى، نجد أن خطوات نموذج أيديل لحل المشكلات تجلب الشعور بالحماس لإتقان المواد الدراسية ، فيضيف شعور بالبهجة والسعادة لدى المتعلم، والشعور بالفخر لإنجازه ما هو متوقع منه، كما أن هذا النموذج يجعل الطالب مشاركاً نشطاً في الموقف التعليمي ومتفاعلاً مع الأنشطة الإثرائية التي تم عرضها من خلال النموذج، مما أدى لزيادة تقديره لذاته، وشعوره بالرضا عما يتعلمه ، وهذا المبدأ يعتبر أساس العملية التعليمية.

ويعد تقدير الذات أحد أهم الحاجات النفسية الأساسية بالنسبة للفرد، إذ إن درجة تقدير الفرد لذاته تؤثر في مختلف مجالات حياته، وتقدير الذات هو الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية الآخرين وتقييمهم له، فالشخص ذو تقدير الذات المرتفع يعتبر نفسه شخصاً مهماً ويستحق الاحترام والاعتبار، كما أنه يستمتع بالتحدي. أما الشخص ذو تقدير الذات المنخفض فيعتبر نفسه غير مهم أو غير محبوب ويحتمل أن يكون لدى الآخرين أحسن مما لديه . (Allen & et al, 2002,196)، و (لما ماجد، ٢٠١٠، ٢٠٨)

ومما سبق يتضح أن الذين يتمتعون بإحساس مرتفع بفاعلية الذات يرسمون خطاً ناجحة لمستقبلهم في الوقت الذي يفشل فيه في المهمة ذاتها أولئك الذين يعانون من انخفاض مستوى تلك الفاعلية ، حيث تشعرهم بالثقة في قدراتهم على حل المشكلات وتجعلهم يعتقدون أن قدراتهم تزداد كلما تعلموا أكثر وأن الأخطاء جزء من عملية التعلم مما سيولد لديهم القوة على تحقيق أهدافهم التعليمية بنجاح ، والقدرة على مواجهة المشكلات.

إجراءات البحث

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه تم القيام بالإجراءات الآتية:

أولاً: إعداد مواد البحث: قامت الباحثة بإعداد مواد البحث وفق الخطوات التالية :

١- إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي:

الهدف من القائمة: هدفت القائمة تحديد مهارات اتخاذ القرار اللازم تنميتها لدى طلاب الصف

الأول الثانوي في مقرر الجغرافيا.

مصادر إعداد القائمة: تم إعداد القائمة في ضوء الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات

مهارات اتخاذ القرار.

وصف القائمة: في ضوء المصادر السابقة تم إعداد قائمة بمهارات اتخاذ القرار التي يجب

تنميتها لدى طلاب الصف الأول الثانوي. وقد اشتملت القائمة على ست مهارات رئيسية ، يندرج تحت

كلا منها عدد من المهارات الفرعية .

صدق القائمة: بعد الانتهاء من إعداد القائمة فى صورتها المبدئية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ٢) ؛ للتأكد من مدى مناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوى، وللهدف الذى وضعت من أجله ، ومدى ملائمة واتصاق المهارات الفرعية لمهاراتها الرئيسية، وحذف أو إضافه مهارات أخرى تفنقها القائمة ، وإجراء التعديلات والملاحظات المقترحة ؛ لتصل القائمة إلي الصورة النهائية (ملحق ٣) فى المهارات الفرعية التالية :

١. الحصول على المعلومات الكافية : ويقصد به "هى عملية جمع البيانات والمعلومات التى على أساسها يتخذ القرار من خلال تحديد المعلومات والبيانات التى تتصل بالمشكلة موضع القرار، والتى تساعد على تحديد البدائل بطريقة حيادية من جانب متخذ القرار.
٢. معرفة كل الحلول المحتملة : ويقصد به توليد قائمة من البدائل للحلول الممكنة القابلة للتنفيذ وتوليد أفكار جديدة فى إطار جديد وفى ضوء المعلومات المتوفرة والمفاضلة بين البدائل ودلالاتها للوصول إلى حلول ممكنة.
٣. تقييم البدائل : أن يكون متخذ القرار متوقعا لما قد يحدث من نتائج سلبية أو إيجابية فى ضوء البدائل التى سيتخذها للوصول إلى قراره من خلال فحص مزايا وعيوب كل بديل فحصا جيدا، وتقييمه فى ضوء المحكات التى يتم تحديدها.
٤. معرفة البديل الأمثل : وزن النتائج المتوقعة والمنشوده ، واختيار البديل الذى يحقق أهداف اتخاذ القرار الصائب على نحو أفضل من سيره.
٥. تنفيذ القرار: عملية معرفة ما إذا كان اختيار القرار خاطئا أم لا، ومعرفة النتيجة النهائية، والنجاحات التى يحققها القرار المتخذ ، وتقييم الأخطاء التى يمكن أن تحدث مع التأكد من عد تكرار المشكلة وحدثها مرة أخرى أو مرات أخرى فى المستقبل .

٢- إعداد دليل المعلم :

تم اعداد دليل المعلم فى الوجدتين التجريبيتين وفقاً لنموذج أيدىل لحل المشكلات كما يلى :

- **اختيار وحدة التطبيق:** اختارت الباحثة وحدتي سكان مصر، الأنشطة الاقتصادية فى مصر فى الجزء الخاص بمقرر الجغرافيا للصف الأول الثانوي، واشتملت على الموضوعات التالية:

الموضوع الأول: نمو وتركيب السكان فى مصر .

الموضوع الثانى: توزيع السكان والكثافة السكانية فى مصر .

الموضوع الثالث: المشكلات السكانية والاجتماعية وسيناريوهات المستقبل.

الموضوع الرابع: النشاط الزراعى فى مصر .

الموضوع الخامس: النشاط التعدينى والصناعى فى مصر .

الموضوع السادس: النقل والتجارة فى مصر .

الموضوع السابع: السياحة فى مصر وتحديات الاقتصاد المصرى .

وتم اختيار هاتين الوجدتين لما تتضمنه موضوعاتها من قضايا ومشكلات مرتبطة بحياة وواقع الطالب، مما يشجعه على إبداء رأيه حول هذه القضايا ، واقتراح الحلول والبدائل المتاحة لحل هذه

المشكلات. وقد تم تحليل محتوى الدروس وتحديد جوانب التعلم المراد تعلمها ، من حقائق ، ومبادئ، وتعميمات ،وقوانين، ونظريات ،وقيم ،واتجاهات، ومهارات حسب المحتوى العلمي لكل درس، وفي ضوء تحليل المحتوى تم صياغة الأهداف السلوكية واختيار الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة وأساليب التقويم. وفيما يلي عرضاً لتنفيذ الدروس وفقاً لخطوات نموذج أيديل لحل المشكلات لجميع دروس الوحدة في الدليل، والتي تم تنفيذها في التطبيق الميداني للبحث كما يلي:

• **الأهداف السلوكية:** تم إعداد الأهداف السلوكية لكل درس مع مراعاة التنوع فيها بحيث تركز على المستويات المعرفية العليا، إلى جانب الأهداف الوجدانية والمهارية.

• **وسائط التعلم والأنشطة التعليمية:**

- وسائط التعلم: تم الاعتماد على الكمبيوتر التعليمي وتطبيقاته في اختيار وسائط التعلم ؛ لتنفيذ دروس الوحدة وفق خطوات نموذج أيديل لحل المشكلات، مثال ذلك:العودة إلى المواقع الإلكترونية للحصول على الصور التعليمية المختلفة لكل درس ، والاستعانة ببرنامج (PowerPoint) في تصميم العروض التقديمية ، واستخدام تطبيقاته المختلفة في تصميم الرسوم التخطيطية ، أو الجداول التعليمية المختلفة، والاستعانة بشاشة العرض (Data Show) لعرض الصور والعروض التقديمية وتفعيل السبورة التعليمية ، لكي يتم عرض عليها الرسوم التخطيطية ، أو جداول المقارنة ، أو الأمثلة الشارحة ، أو كتابة الأفكار التي توصلت إليها الطالبات على الأسئلة ، أو المواقف الحياتية المختلفة، والاستعانة بآيات من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة لتوضيح بعض أفكار الدروس.

- الأنشطة التعليمية: من خلال تكليف الطلاب بالقراءة الجيدة والرجوع لمصادر المعلومات، وعقد المناقشات والمناظرات بين الطالبات، وتصميم بعض الرسوم التخطيطية، وعمل بحوث إثرائية حول موضوعات مختلفة...

خطوات السير في الدرس:

أولاً: تحديد المشكلة: يعتمد المعلم في هذه المرحلة على تقديم سؤال مثير للتفكير، أو قصة قصيرة، أو صور تعليمية، وغيرها من المواقف التي تساعد على توضيح المشكلة.

ثانياً: وصف المشكلة: وفيها يتم منح الطالبات الفرصة للمناقشة والتأمل وطرح الأسئلة حول موضع الدرس، ثم يتم فيها تزويد الطالبات ببعض المعلومات التي تساعدنهم على التعمق في الجو الدراسي المحيط بهم، والاندماج في مواصلة البحث حول المشكلة .

ثالثاً: استكشاف استراتيجيات للحل: وفيها يقوم المعلم بتصميم الأنشطة الملائمة ؛ لتصحيح المعرفة الخاطئة لبعض المفاهيم النفسية والاجتماعية إن وجدت لدى الطالبات.

والجدول التالي يبين توزيع موضوعات الوجدتين بدليل المعلم وعدد الحصص المناسب لكل درس كما يلي :

جدول (١٨)

دروس دليل المعلم وعدد الحصص المناسب لكل درس

م	موضوعات الوحدات	عدد الحصص
١.	الموضوع الأول: نمو وتركيب السكان في مصر.	٢ حصة
٢.	الموضوع الثاني: توزيع السكان والكثافة السكانية في مصر.	٢ حصة
٣.	الموضوع الثالث: المشكلات السكانية والاجتماعية وسيناريوهات المستقبل.	٢ حصة
٤.	الموضوع الرابع: النشاط الزراعي في مصر.	٢ حصة
٥.	الموضوع الخامس: النشاط التعدين والصناعي في مصر.	٢ حصة
٦.	الموضوع السادس: النقل والتجارة في مصر.	٢ حصة
٧.	الموضوع السابع: السياحة في مصر وتحديات الاقتصاد المصري .	٢ حصة
	المجموع	١٤ حصة

ضبط الدليل:

تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين لإبداء آرائهم حول مدى اتساق دليل المعلم مع خطوات نموذج أيدل لحل المشكلات، ومدى ملائمة الإرشادات المعينة للمعلم عند التدريس لطلاب الصف الأول الثانوي، ومدى ارتباط الأهداف بموضوع الدرس، ومدى صحة المعلومات العلمية المتضمنة فيه، ومدى الصحة اللغوية للدليل، وإضافة ما يروونه مناسباً من مقترحات خاصة بالدليل أو أي ملاحظات أخرى.

وفي ضوء ما اقترحه السادة المحكمون من تعديلات قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة، وتم إعداد دليل المعلم في صورته النهائية بملحق رقم (٤).

٣- إعداد كراسة نشاط الطالب:

قامت الباحثة بإعداد كراسة نشاط الطالب تتضمنت سبعة دروس، كل درس منها اشتمل على مجموعة من الأنشطة والتدريبات التي حاولت الباحثة من خلالها تدريب طالبات العينة على نموذج أيدل لحل المشكلات المستخدم في تدريس وحدتي سكان مصر، الأنشطة الاقتصادية في مصر، وذلك من خلال مجموعة من الأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار.

مثال ذلك: اكتب من وجهة نظرك أكبر عدد ممكن من العبارات تصف فيها ظاهرة ما أو مشكلة ما ، تأمل الصورة التالية وصف ما تحمله من مضمون؟ اكتب أكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على..... ، ماذا يحدث لو؟، أي من أجزاء الدرس كان أكثر فائدة لك، ولماذا؟.

وقد راعت الباحثة أن يتضمن كل درس عدداً من الأنشطة والتدريبات التي يمكن القيام بها بشكل يتزامن مع الوقت المحدد لتنفيذ الدرس، وتتضمن كراسة النشاط أسئلة التقويم الخاصة بكل درس لإطلاع الطالبات عليها، والقيام بحلها ؛ للتأكد من تحقيق الأهداف السلوكية، وتنمية مهارات اتخاذ القرار، وتم عرض كراسة النشاط على مجموعة من المحكمين ؛ لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة النشاطات والتدريبات المستخدمة؛ لتنمية مهارات اتخاذ القرار ، ومدى الدقة العلمية للمعلومات والحقائق ، وملائمة الأنشطة والتدريبات لنموذج أيدل لحل المشكلات، وإضافة أنشطة وتدريبات أخرى مناسبة.

وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين، وبذلك أصبحت كراسة النشاط في صورتها النهائية الصالحة للتطبيق بملحق رقم (٥) .

ثانياً: إجراءات بناء أدوات البحث: قامت الباحثة بإعداد أداتى البحث وفق الخطوات التالية :

أ. إعداد اختبار قياس مهارات اتخاذ القرار :تم إعداد اختبار مهارات اتخاذ القرار كما يلي:

تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مستوى القدرة على اتخاذ القرار لدي طلاب الصف الأول الثانوى .

تحديد أبعاد الاختبار: أعدت الباحثة الاختبار لقياس الخطوة الأخيرة في عملية صنع القرار وهي مهارة اتخاذ القرار حيث تعتبر أهم مرحلة من مراحل عملية صنع القرار ويقصد بها الاختبار بين عدة بدائل للوصول لأفضل البدائل أو أقرب الحلول لمعالجة المشكلة (القرار النهائي).

تحديد نوع مفردات الاختبار: اختارت الباحثة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من المتعدد بحيث تتكون كل مفردة من جزأين هما:مقدمة السؤال: عبارة عن موقف أو مشكلة حياتية عامة تتطلب اتخاذ قرار حيالها، واستجابة السؤال: ويشمل ثلاثة بدائل مقترحة يختار من بينها البديل الأفضل لحل المشكلة.

صياغة مفردات الاختبار: تم صياغة مفردات الاختبار وعددها (٢٦) موقف، وروعي فيها وضوح الألفاظ المستخدمة في صياغة المفردات، وعدم ارتباط محتوى المفردات بالمحتوي الذي يدرسه الطالب؛ حتى لا يكون التحصيل عاملاً مؤثراً في استجابة الطلاب على مفردات المقياس ، وأن تكون الاستجابات مرتبطة بموضوع السؤال وممكنة من وجهة نظر الطلاب، وصحة ووضوح محتوى الاختبار من الناحية العملية، وصياغة تعليمات الاختبار، ثم صياغة تعليمات الاختبار في صورة واضحة يسهل علي الطلاب فهمها.

التأكد من صدق الاختبار: للتأكد من مدى صلاحية الاختبار وصدقة تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ؛ وذلك لإبداء الرأي فيما يلي: مدى وضوح صياغة تعليمات الاختبار، ومدى مناسبة الاختيار لقياس ما وضع من أجله، ومدى ملاءمة الصياغة اللفظية للاختبار، ومدى الصحة العلمية لأسئلة الاختبار، ومدى ملاءمة البدائل المقترحة لكل سؤال، ومدى

ملاءمة مستوي الاختبار لطلاب الصف الأول الثانوي، ومدى صدق مفردات الاختبار. وقد أبدى السادة المحكمون بعض الآراء في صياغة البدائل، وأشاروا لتغيير بعضها وقد تم التعديل في ضوء آرائهم. التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي - غير مجموعة البحث - وذلك للأغراض التالية:

١- تحديد زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب من عينة التطبيق في الإجابة عن أسئلة الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، وقد بلغ زمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة.

٢- حساب ثبات الاختبار والصدق الذاتي: حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٩٣٥) وهذا يدل على أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، وبلغت قيمة الصدق الذاتي للاختبار (٠.٩٦٦) وهي قيمة ممتازة للتأكد من صدق الاختبار. كما في الجدول التالي.

جدول (١١)

ثبات اختبار القدرة على اتخاذ القرار والصدق الذاتي

عدد المفردات	المتوسط	التباين	ثبات ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي
٢٦	٥٤.١١	١٨٠.٥٨٧	٠.٩٣٥	٠.٩٦٦

حساب الاتساق الداخلي للاختبار: تم حساب الاتساق الداخلي بحساب: معاملات ارتباط المفردات مع الدرجة الكلية لاختبار القدرة على اتخاذ القرار، كما في الجدول التالي:

جدول (١٢)

قيم معاملات ارتباط المفردات مع الدرجة الكلية لاختبار القدرة على اتخاذ القرار.

المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	0.74**	0.01	١٤	0.67**	0.01
٢	0.43*	0.05	١٥	0.62**	0.01
٣	0.74**	0.01	١٦	0.67**	0.01
٤	0.61**	0.01	١٧	0.81**	0.01
٥	0.83**	0.01	١٨	0.56**	0.01
٦	0.74**	0.01	١٩	0.42 *	0.05
٧	0.46 *	0.05	٢٠	0.56**	0.01
٨	0.74**	0.01	٢١	0.50 *	0.05
٩	0.61**	0.01	٢٢	0.74**	0.01
١٠	0.67**	0.01	٢٣	0.44 *	0.05
١١	0.72**	0.01	٢٤	0.44 *	0.05
١٢	0.43 *	0.05	٢٥	0.90**	0.01
١٣	0.57**	0.01	٢٦	0.44 *	0.05

يتضح من الجدول السابق أن كل مفردات الاختبار، دالة إحصائياً، بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٢٦) مفردة من نمط الاختيار من متعدد (ملحق ٦).

نظام تقدير الدرجات وطريقة التصحيح: حددت الباحثة ثلاث درجات للبدل الأفضل ، ودرجتين للبدل الذي يليه في الأفضلية ، ودرجة واحدة للبدل الأقل أفضلية ، بحيث تكون الدرجة الكلية للاختبار ٢٦ × ٣ = ٧٢ درجة.

٢- بناء مقياس تقدير الذات: مر بناء مقياس تقدير الذات بالخطوات التالية:

١- صياغة مفردات المقياس: تم صياغة بنود مقياس تقدير الذات في صورته الأولية بحيث يتكون من (٣٢) مفردة أو عبارة يستجيب لها الطلاب بـ (موافق-غير متأكد-غير موافق)، للإشارة إذا ما كان مضمون المفردة ينطبق أو لا ينطبق علي كل منهم، وبالتالي صيغت هذه العبارات نصفها إيجابي والنصف الثاني سلبي، والجدول التالي يوضح العبارات الموجبة والعبارات السالبة للمقياس:

جدول (٩)

أرقام مفردات مقياس تقدير الذات الموجبه والسالبة:

نوع العبارات	أرقام المفردات
العبارات الموجبة	٣٢،٣٠،٢٧،٢٦،٢٤،٢٣،١٩،١٧،١٦،١٣،١١،١٠،٨،٣،٢،١
العبارات السالبة	٣١،٢٩،٢٨،٢٥،٢٢،٢١،٢٠،١٨،١٥،١٤،١٢،٩،٧،٦،٥،٤

وقد تضمن هذا المقياس ستة محاور رئيسة هي: (مواجهة الآخرين، وتوجيه وتقبل النقد، والاعتداد بالنفس، والاعتراف بحدود الذات، وطلب العون "مساعدة الآخرين"، ومدح الآخرين). وتعرف الباحثة كل محور من هذه المحاور إجرائياً كآلاتي:

مواجهة الآخرين: (قدرة الشخص علي التفاعل مع الآخرين في مواقف أكثر إيجابية ونشاطاً لإنجاز المهام المكلف بأدائها).

توجيه وتقبل النقد: (حرص الشخص علي الاستفادة من أداء وتوجيهات المحيطين به رغبة منه في تحسين أدائه وتنمية مهاراته ، كذلك نيل استحسان وتقبل الآخرين له).

الاعتداد بالنفس: هو إحساس الشخص بقيمة نفسه بين المحيطين به فلا يشعر بالقلق ويتصرف بشكل طبيعي ، ويكون هو المتحكم في تصرفاته بشكل مكتسب من البيئة المحيطة به.

الاعتراف بحدود الذات: معرفة الشخص لقدراته ومهاراته الشخصية والأكاديمية، ومحاولته تعزيز الجوانب الإيجابية، وتحسين الجوانب التي بها قصور وصولاً إلي مستوي الأداء المطلوب.

طلب العون (مساعدة الآخرين): (قدرة الشخص علي معاونة الآخرين علي أداء مهامهم وتنمية مهاراتهم، كذلك معاونة الآخرين للشخص علي القيام بالمهام التدريبية المكلف بها بشكل أكثر إيجابية ونشاطاً).

مدح الآخرين: أن يبدي الآخرين استحسانهم وتقبلهم للسلوكيات والأفكار .

وبذلك تضمن المقياس (٦) محاور موزعة علي (٣٢) مفردة ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٠)

يوضح مفردات مقياس تقدير الذات موزعة علي المحاور الستة:

أرقام المفردات الممثلة للمحور	المحور
٧-١	مواجهه الآخرين
١٠-٨	توجيهه وتقبل النقد
١٦-١١	الاعتداد بالنفس
٢٠-١٧	الاعتراف بحدود الذات
٢٧-٢١	مساعدة الآخرين
٣٢-٢٨	مدح الآخرين

٢- وضع تعليمات المقياس:

تم صياغة تعليمات الإجابة عن المقياس بطريقة سهلة وواضحة يسهل على الطلاب فهمها، والتعرف علي المطلوب منهم للإجابة عن عبارات المقياس، واختيار الاستجابة المناسبة بـ (موافق، غير متأكد، غير موافق).

وقد راعت الباحثة عند صياغة تعليمات المقياس الأمور الآتية:

- أ- تدرج المقياس في شكل محاور رئيسة ، تتفرع منها عبارة تعكس مضمون المحور.
- ب- صياغة العبارة بشكل واضح وبسيط يسهل على الطلاب فهمها.
- ج- تجنب العبارات الموحية بالإجابة للطلاب.

٣- إعداد مفتاح تصحيح المقياس: أعدت الباحثة مفتاحاً لتصحيح مقياس تقدير الذات حيث أعطت تقديراً كمياً لكل استجابة علي المقياس كالآتي:

- الإجابة بموافق علي العبارة الموجبة = ٣ درجة
- الإجابة بغير متأكد علي العبارة الموجبة = ٢ درجة
- الإجابة بغير موافق علي العبارة الموجبة = ١ درجة
- الإجابة بموافق علي العبارة السالبة = ١ درجة
- الإجابة بغير متأكد علي العبارة السالبة = ٢ درجة
- الإجابة بغير موافق علي العبارة السالبة = ٣ درجة

وبذلك وضعت الباحثة درجة كلية للمقياس ككل = $3 \times 32 = 96$ درجة

وقد استعانت الباحثة بتقدير كوبر سميث لتوزيع درجات تقدير الذات على النحو الآتي:

- إذا حصل الطالب علي درجات بالمقياس تتراوح نسبتها بين (٩١ - ١٠٠%)، وهي تقابل الدرجات (٨٧ - ٩٦)، فإن ذلك يعد تقدير ذات عالي.
- إذا حصل الطالب علي درجات بالمقياس تتراوح نسبتها بين (٧٥ - ٩٠%)، وهي تقابل الدرجات (٧٢ - ٨٦)، فإن ذلك يعد تقدير ذات منخفض، ولكن قابل للتحسن.
- إذا حصل الطالب علي درجات بالمقياس تتراوح نسبتها بين (٥٨ - ٧٤%)، وهي تقابل الدرجات (٥٦ - ٧١)، فإن ذلك يعد تقدير ذات منخفض.

- إذا حصل الطالب علي درجات بالمقياس نسبتها أقل من (٥٨%)، وهي تقابل الدرجة (٥٦)، فإن ذلك يُعد تقدير ذات منخفض جداً.

٤- الضبط العلمي للمقياس: قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية علي مجموعة من المحكمين؛ لتعرف آرائهم حول: وضوح تعليمات المقياس. مناسبة المقياس لما وضع من أجله، الدقة العلمية لعبارات المقياس، انتماء كل عبارة للمحور الذي تمثله. في ضوء ذلك تم تعديل بعض عبارات المقياس وجعلها متساوية في الطول قدر الإمكان ودقيقة من الناحية العلمية، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق على عينة البحث الإستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية لمقياس تقدير الذات: تم تطبيق مقياس تقدير الذات على (١٥) طالب من خارج عينة الدراسة، بهدف حساب الاتساق الداخلي والثبات، وتحديد زمن التطبيق كما يلي:

١) حساب الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (١٥) من غير عينة البحث، وذلك من خلال:

حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) لمقياس تقدير الذات، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس تقدير الذات بالدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (١١)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس تقدير الذات بالدرجة الكلية للاختبار

أبعاد مقياس تقدير الذات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	٠.٤٢	٠.٠٥
البعد الثاني	٠.٨٤	٠.٠١
البعد الثالث	٠.٦٧	٠.٠١
البعد الرابع	٠.٨٧	٠.٠١
البعد الخامس	٠.٨١	٠.٠١
البعد السادس	٠.٨١	٠.٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس تقدير الذات.

٢) حساب ثبات مقياس تقدير الذات بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب ثبات مقياس تقدير الذات بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات مقياس تقدير الذات، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{n}{1-n} \left(1 - \frac{\text{مج } ع^2}{ع^2} \right)$$

حيث ن: عدد بنود المقياس $ع^2$: التباين الكلي لدرجات الطلاب في المقياس

مج $ع^2$: مجموع تباين درجات الطلاب على فقرة من فقرات المقياس.

وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٢)

معاملات الثبات ألفا لمقياس تقدير الذات

أبعاد مقياس تقدير الذات	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
البعد الأول	٧	٠.٦٣
البعد الثاني	٣	٠.٧٣
البعد الثالث	٦	٠.٦٧
البعد الرابع	٤	٠.٧٦
البعد الخامس	٧	٠.٦٢
البعد السادس	٥	٠.٦٩
المقياس ككل	٣٢	٠.٩١

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس جاءت في المدى (٠.٦١٧ - ٠.٧٥٩)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللمقياس ككل جاء معامل الثبات = ٠.٩٠٩، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

٣) حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق: قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس تقدير الذات على طلاب العينة الاستطلاعية بعد فترة (ثلاثة أسابيع) من التطبيق الأول، بهدف حساب ثبات مقياس تقدير الذات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٣)

معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لمقياس تقدير الذات

أبعاد مقياس تقدير الذات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الأول	٠.٧١	٠.٠١
البعد الثاني	٠.٨٦	٠.٠١
البعد الثالث	٠.٧٨	٠.٠١
البعد الرابع	٠.٨١	٠.٠١
البعد الخامس	٠.٩١	٠.٠١
البعد السادس	٠.٨٩	٠.٠١
المقياس ككل	٠.٨٧	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند (٠.٠١)، بين التطبيقين (الأول، والثاني)، لأبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٧٠٦)، و (٠.٩١)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٤) **تحديد زمن المقياس:** تم حساب الزمن اللازم للإجابة على مفردات المقياس، وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل طالب من العينة الاستطلاعية في الإجابة عن أسئلة المقياس، ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن المقياس، وقد بلغ زمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة. وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية ملحق (٧)

ثالثاً: خطوات التطبيق الميداني: مر التطبيق الميداني بالثلاث مراحل التالية:

١- **اختيار عينة البحث والتصميم التجريبي:** تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرستي المنصورة الثانوية الجديدة للبنات التابعة لإدارة غرب المنصورة (كمجموعة تجريبية)، ومدرسة المنصورة الثانوية القديمة للبنات بالمختلط التابعة لإدارة شرق المنصورة التعليمية (كمجموعة ضابطة)، وبلغ عدد أفراد العينة (٦٩) طالبة وزعوا على مجموعتين: (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية، و(٣٩) طالبة للمجموعة الضابطة. بواقع فصل من كل مدرسة

وقد قامت الباحثة بإعداد الصور والرسوم التوضيحية، والنماذج التي يتطلبها تدريس الموضوعات المتضمنة في وحدات التجريب، توفير الأفلام التعليمية والفيديوهات التي يتطلبها تدريس بعض الموضوعات، وذلك بالاستعانة بشبكة الإنترنت، وتوفير المكافآت المادية التي تعطى للتلاميذ، وتهيئة معمل العلوم وحجرة المناهل بالمدرسة.

٢: التطبيق القبلي لأدوات البحث المتمثلة في:

تم تطبيق الأدوات على طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار القدرة على اتخاذ القرار، والقدرة على تقدير الذات، ثم استخدام اختبارات المقارنة بين متوسط درجات المجموعتين على تلك الأدوات يتضح من الجدولين التاليين الفرق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية، ومستوى الدلالة الإحصائية، وذلك على اختبار القدرة على اتخاذ القرار قبلياً وذلك كما توضحه الجدولين التاليين.

جدول (١٤)

قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد اختبار القدرة علي اتخاذ القرار قبلياً.

المستويات	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	ت لدلالة الفروق	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار قبلياً	تجريبية	٣٠	٣٣٣٦.١٥	٥٧٢٦١.٥	٦٧	٧٩٢.٠ -	غير دالة
	ضابطة	٣٩	٧٨٤٩.١٥	٥٣٠٦٠.٣			

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يشير لعدم وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اتخاذ القرار، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اتخاذ القرار.

جدول (١٥)

قيمة "ت" ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية له قبلياً

أبعاد المقياس	المجموعه	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول	التجريبية	٣٠	١٢	٢.٧٧	٠.٧٩	٦٧	غير دالة
	الضابطة	٣٩	١٢.٥٤	٢.٨٤			
الثاني	التجريبية	٣٠	٧.٣٧	١.١٩	٠.١٢	٦٧	غير دالة
	الضابطة	٣٩	٧.٣٣	١.١٨			
الثالث	التجريبية	٣٠	١٢.١	٢.٧٢	٠.٣٢	٦٧	غير دالة
	الضابطة	٣٩	١١.٩	٢.٤٨			
الرابع	التجريبية	٣٠	٧.١٧	١.١٨	٠.٥٩	٦٧	غير دالة
	الضابطة	٣٩	٧.٣٣	١.١٦			
الخامس	التجريبية	٣٠	٥.٩	١.٤٢	٠.٢٢	٦٧	غير دالة
	الضابطة	٣٩	٥.٨٢	١.٥٧			
السادس	التجريبية	٣٠	٦.٠٧	١.٤٤	٠.٨٢	٦٧	غير دالة
	الضابطة	٣٩	٥.٧٧	١.٥٥			
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٣٠	٥٠.٥٧	٤.٨٤	٠.١٢	٦٧	غير دالة
	الضابطة	٣٩	٥٠.٦٩	٤.٠٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيم " ت " غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير لعدم وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس تقدير الذات، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في تقدير الذات.

٣- تنفيذ تجربة البحث:

قامت الباحثة بالتطبيق على مجموعة الدراسة التجريبية بمدرسة الثانوية بنات الجديدة التابعة لإدارة غرب المنصورة وفق خطة زمنية محددة بواقع ثلاث حصص أسبوعياً، وقد استغرقت التجربة مدة خمسة أسابيع بداية من تاريخ ٢٠١٨/١١/١ وحتى تاريخ ٢٠١٨ /١٢/١٣ وكان إجمالي عدد الحصص (١٤) حصة، مما أتاح فرصة لتنمية القدرة على اتخاذ القرار. وكانت الباحثة تسيّر وفق خطوات نموذج أيديل لحل المشكلات المشار إليها سابقاً، ثم أعطت لهم فكرة عن كيفية سير الدرس، وعن أدوارهم في أثناء الحصة.

٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعة التجريبية، وكذلك التدريس للمجموعة الضابطة قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لأدوات البحث، والمتمثلة في اختبار القدرة على اتخاذ القرار، ومقياس تقدير الذات، وبعد ذلك تم تصحيح الاختبار والمقياس، ورصد الدرجات.

٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. اختبار " ت " للمجموعات المستقلة في المقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لكل من اختبار مهارات اتخاذ القرار ومقياس تقدير الذات.
٢. اختبار " ت " للمجموعات المرتبطة: في المقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارات اتخاذ القرار ومقياس تقدير الذات.
٣. حجم التأثير: تم حساب حجم تأثير التدريس باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات لتنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمادة الجغرافيا، باستخدام مربع إيتا (2)η.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

فيما يلي عرض لنتائج تطبيق أدوات البحث التي تم التوصل إليها ؛ وذلك للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار فروضه وإجراء المعالجات الإحصائية على ما تم جمعه وتحليله من بيانات، وتحديد مدى تحقيق أهداف البحث، وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها:

أولاً : النتائج الخاصة بالقدرة علي اتخاذ القرار .

للإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على : ما فاعلية استخدام نموذج أيديل لحل المشكلات في تدريس مقرر الجغرافيا على تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟ تم اختبار صحة الفرضين التاليين:

(١) الفرض الأول والذي ينص على أنه: "يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المقرر وفقاً لنموذج أيديل لحل المشكلات، والمجموعة الضابطة الذين درسوا المقرر بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية."

تم حساب قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القدرة على اتخاذ القرار؛ تمهيداً لتحديد فاعلية استراتيجية حل المشكلات للتفكير في تنمية القدرة على اتخاذ القرار والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (١٦)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار القدرة على اتخاذ القرار بعدياً.

المستويات	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت لدلالة الفروق	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	تجريبية	٣٠	٧٦٦٣.٤٦	٨٣٥٠.٥.٥		
بعدياً	ضابطة	٣٩	٦٢٠١.٥٥	٧٧٢٥٣.٦	٧٥٣.٦	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق: "وجود فروق دالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرار بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية." وفي ضوء تلك النتيجة، يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث.

(٢) لاختبار صحة الفرض الثاني "يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي."

تم حساب قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار القدرة على اتخاذ القرار، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٧)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار القدرة على اتخاذ القرار

الاختبار	التطبيق	المتوسط	ن	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	البعدي	٧٦٦٣.٤٦	٣٠	٨٣٥٠.٥.٥	٣٥٢.١١	٢٩	١٠٠٠
	القبلي	٣٣٣٦.١٥		٥٧٢٦١.٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في اختبار القدرة على اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدي، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

ولبيان قوة تأثير المعالجة التجريبية تم استخدام مقياس حجم التأثير (η^2)، فبلغ مقداره (٠.٢٧٦٣١٨)، حيث اتضح كبر قوة تأثير نموذج أيدل لحل المشكلات في تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى الصف الأول الثانوي في مادة الجغرافيا، كما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١٨)

قيمة مربع إيتا وحجم التأثير للمعالجة التجريبية

حجم التأثير	مربع إيتا
كبير	٠.٢٧٦٣١٨

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تنمية مهارات اتخاذ القرار باستخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية مختلفة، وأهمية توفير بيئة تعليمية وأنشطة تزيد من إيجابية التلميذ وفاعليته في العملية التعليمية، مما ينمي القدرة على اتخاذ القرار، وضرورة مراعاة مؤلفي مناهج الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة صياغة المحتوى، بطريقة تساعد علي تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدي التلاميذ.

ومن أمثلة تلك الدراسات دراسة (عصام أحمد، ٢٠١٧) حيث أشار لفاعلية وحدة مقترحة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ عينة البحث، ودراسة (إبراهيم الحميدان، ٢٠١١) أشار لفاعلية استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات اتخاذ القرار في مادة الجغرافيا لدي طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة (فتحية علي، ٢٠١١) قامت بإعداد برنامج مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم علي عادات العقل؛ لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (دعاء علي، ٢٠١٦) التي استخدمت استراتيجية المناظرة في تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لتنمية مهارة اتخاذ القرار، ودراسة (غادة شلبي، ٢٠١٦) حيث أثبتت فاعلية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس مادة الدراسات

الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، ودراسة هبة السيد (٢٠١٩) والتي أكدت فعالية برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية قائم على النظرية البنائية فى تنمية بعض مهارات التفكير التأملى والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

بينما يختلف البحث الحالى عن الدراسات السابقة فى استخدام استراتيجية أيدىل لحل المشكلات فى تنمية هذه المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى مادة الجغرافيا، وهذا ما لم تنطرق إليه الدراسات السابقة فى هذا المجال فى حدود علم الباحثة.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بفاعلية استراتيجية أيدىل لحل المشكلات فى تنمية القدرة على اتخاذ القرار فى ضوء الاعتبارات التالية :

(١) استخدام نموذج أيدىل لحل المشكلات والذي يعتمد على التفكير فى أكثر من طريقة للوصول إلى الحل، وتعويد الطالبات على التفكير فى أكبر عدد ممكن من الإجابات، أو التنوع فيها، أو الوصول إلى الحلول الجديدة ، كل ذلك ساهم فى تنمية مهارات اتخاذ القرار بشكل كبير.

(٢) أسهمت استراتيجية أيدىل لحل المشكلات بزيادة إدراك الطالبات لهذه القضايا ، وبالتالي اتخاذ القرار المناسب تجاهها. دروس مادة الجغرافيا وذلك عندما درس محتوى الوحدتين وفق نموذج أيدىل لحل المشكلات .

(٣) وتقديم مجموعة من الأنشطة والأسئلة سواء ضمن إجراءات الدليل ، أو الكتاب المدرسي، أو كراسة النشاط الخاصة بهن، والتي ساعدتهن بشكل كبير فى البحث والتفكير، مما ساهم فى التوصل إلى حلول غير نمطية ، لم ترد فى الكتاب المدرسي.

(٤) توفير بيئة تعليمية للطالبات أثناء جلسات الحوار والمناقشة، تعتمد على المناقشة، والتحليل ، واكتشاف الطلاب لنقاط القوة والضعف فى تفكيرهم ، وإصدار الحكم على المشكلات والعقبات. وبما أن اتخاذ القرار يحتاج إلى مثل هذه البيئة ، فإن استخدام استراتيجية أيدىل لحل المشكلات ساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار لما يتضمنه من ممارسات تدريسية تؤكد على تحقيق ذلك.

(٥) عرض الصور التوضيحية، والعروض التقديمية، والرسوم التخطيطية، والجدول التعليمية، ساعد فى تغيير شكل المعلومة المعتاد إلى شكل أكثر فعالية وجاذبية ، مما ساهم فى تفاعل الطالبات، وإعطائهن الاستجابات المختلفة حول القضايا والموضوعات المطروحة ، مما أسهم فى تنمية مهارات اتخاذ القرار.

(٦) أسهمت استراتيجية أيدىل لحل المشكلات فى فهم الطالبات لدروس وحدتي سكان مصر، الأنشطة الاقتصادية فى مصر بصورة صحيحة ، حيث ساعدت الطالبات على رؤية موضوعات الدروس من عدة جوانب أو زوايا ، والتعرف على المشكلات التي تواجهها فى المجتمع المصرى ، وعرض العديد من البدائل لحل هذه المشكلات ، وبالتالي اتخاذ القرار المناسب.

(٧) استراتيجية أيدىل لحل المشكلات عملت على تنمية اتجاهات إيجابية نحو البيئة لدى التلاميذ، مثل المحافظة على البيئة وصيانتها وتحسينها، الأمر الذي يساعد التلاميذ على اتخاذ القرارات السلمية.

٨) استخدام أنشطة وتدريب خاصة بتنمية مهارات اتخاذ القرار ساعد الطالبات على التمكن من عدد كبير من المهارات ، مثل التحليل ، والاستنتاج ، والتفسير ، والتقييم ، والتنظيم ، والتركيب ، والاستقصاء ، والاستبطاء، فتلك المهارات عندما تم ترميتها عملت على تنمية مهارات اتخاذ القرار .

٩) عملية المشاركة والتفاعل التي تأتي ضمن إجراءات سير الدرس في الخطوة الخاصة بالعمل الجماعي، وهنا يحدث تغيير لدور الطالب من كونه متلق سلبي للمعلومات المقدمة لها، إلى منتج لهذه المعلومات ، بل ويعمل على إضافة الجديد عليها، وإظهار الاستحسان والتشجيع على التفكير في مزيد من الحلول والأفكار للمشكلات المطروحة عليه ، والوصول إلى حلول جديدة غير مألوفة ، قد ساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار .

١٠) استخدام التغذية الراجعة المناسبة للطالبات، سواء كانت مادية أو معنوية، وإظهار الاستحسان والتشجيع على التفكير في مزيد من الحلول والأفكار للمشكلات المطروحة عليهن، أو إنتاج الأشكال بصورة جديدة، قد ساعد على تنمية مهارات اتخاذ القرار .

١١) أن استخدام نموذج أيديل لحل المشكلات في تدريس مقرر الجغرافيا قد لعب دوراً مهماً في بث روح التشويق، وتهيئة نفوس الطالبات، ورفع درجة استعدادهن لدراسة الموضوعات وتحقيق جوانب التعلم المتضمنة بها. ومن ثم فقد ساعد ذلك على تنمية دافع التعلم ، وبالتالي الشعور بتقدير لدى طالبات المجموعة التجريبية.

١٢) تقييم الطلاب لأدائهم والحكم على النتائج التي توصلوا إليها، والوصول بأنفسهم لاستنتاجات مناسبة من خلال أداء النشاط ، واستخدامهم خطوات منظمة في أدائهم، كان فاعلاً في تنمية مهارات اتخاذ القرار .

ثانياً: النتائج الخاصة بتقدير الذات :

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على : ما فاعلية استخدام نموذج أيديل لحل المشكلات في تدريس مقرر الجغرافيا على تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟

تم اختبار صحة الفرضين الآتيين:

٣) الفرض الثالث والذي ينص على " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية".

لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية له بعدياً، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٨)

قيمة " ت " ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية له بعدياً

أبعاد المقياس	المجموع ة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول	التجريبية	٣٠	٢٢.٦٣	٢.٧٥	١٤.٨٤	٦٧	٠.٠١
	الضابطة	٣٩	١٢.٥٦	٢.٨٣	٧		
الثاني	التجريبية	٣٠	١٤.٢٣	٢.٤٩	١٥.٢٧	٦٧	٠.٠١
	الضابطة	٣٩	٧.٣١	١.٢٠	١		
الثالث	التجريبية	٣٠	٢٢.٦٣	٢.٧٥	١٧.٠٣	٦٧	٠.٠١
	الضابطة	٣٩	١١.٨٧	٢.٤٨	٦		
الرابع	التجريبية	٣٠	١٤.٢٣	٢.٤٩	١٥.١٣	٦٧	٠.٠١
	الضابطة	٣٩	٧.٣٦	١.٢٠	٦		
الخامس	التجريبية	٣٠	١١.٩٧	١.٩٠	١٤.٦٩	٦٧	٠.٠١
	الضابطة	٣٩	٥.٨٢	١.٥٧	٦		
السادس	التجريبية	٣٠	١٢	١.٨٩	١٤.٨٨	٦٧	٠.٠١
	الضابطة	٣٩	٥.٨٢	١.٥٥	٧		
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٣٠	٩٧.٧	٧.٢١	٣٤.٣٤	٦٧	٠.٠١
	الضابطة	٣٩	٥٠.٧٤	٤.٠٢	٤		

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس تقدير الذات بعدياً لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر = ٢٢.٦٣ - ١٤.٢٣ - ٢٢.٦٣ - ١٤.٢٣ - ١١.٩٧ - ١٤.٦٩٦ - ١٤.٨٨٧ - ٣٤.٣٤٤) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١.

ومن ثم نقبل الفرض الثالث " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية".

٤) الفرض الرابع " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية له، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٩)

قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية له

أبعاد المقياس	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأول	قبلي	٣٠	١٢	٢.٧٧	١٥.٧٠	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٢٢.٦٣	٢.٧٥			
الثاني	قبلي	٣٠	٧.٣٧	١.١٩	١٤.٢٠	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٤.٢٣	٢.٤٩			
الثالث	قبلي	٣٠	١٤.٢٣	٢.٤٩	١٤.٢٨	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٢٢.٦٣	٢.٧٥			
الرابع	قبلي	٣٠	٧.١٧	١.١٨	١٥.٩٠	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٤.٢٣	٢.٤٩			
الخامس	قبلي	٣٠	٥.٩	١.٤٢	١٣.٥٨	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١١.٩٧	١.٩٠			
السادس	قبلي	٣٠	٦.٠٧	١.٤٤	١٣.٤٣	٢٩	٠.٠١
	بعدي		١٢	١.٨٩			
الدرجة الكلية للمقياس	قبلي	٣٠	٥٠.٦	٤.٨٤	٣٢.٤٧	٢٩	٠.٠١
	بعدي		٩٧.٧	٧.٢١			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات بعدياً لصالح التطبيق البعدي (المتوسط الأكبر) = ٢٢.٦٣ - ١٤.٢٣ - ٢٢.٦٣ - ١٤.٢٣ - ١١.٩٧ - ١٢، حيث جاءت قيم "ت" تساوي (١٥.٧٠٢ - ١٤.١٩٩ - ١٤.٢٧٨ - ١٥.٨٩٩ - ١٣.٥٧١ - ١٣.٤٢٨ - ٣٢.٤٦٨)، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. ومن ثم نقبل الفرض الرابع" يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات لصالح التطبيق البعدي".

- و لحساب حجم تأثير التدريس باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات لتنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمادة الجغرافيا.
ليبان قوة تأثير المعالجة التجريبية (التدريس باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات) لتنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمادة الجغرافيا، تم حساب حجم التأثير (η^2)، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢٠)

حجم تأثير التدريس باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات لتنمية مهارات تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمادة الجغرافيا

أبعاد مقياس تقدير الذات	قيمة (η^2)	حجم التأثير
الأول	٠.٨٩	كبير
الثاني	٠.٨٧	كبير
الثالث	٠.٨٧	كبير
الرابع	٠.٨٩	كبير
الخامس	٠.٨٦	كبير
السادس	٠.٨٢	كبير
الدرجة الكلية للمقياس	٠.٩٧	كبير

يتضح من الجدول السابق أن التدريس باستخدام نموذج أيديل لحل المشكلات لتنمية تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمادة الجغرافيا كبير، حيث تراوحت قيم حجم التأثير من (٠.٨٧ - ٠.٩٧).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي استخدمت نماذج واستراتيجيات تدريسية لتنمية تقدير الذات لدى المتعلمين مثل دراسة كل من : (صلاح الدين حسين ، ٢٠٠٠) ، (محمد حماد، ٢٠٠٢)، (محمد ابراهيم، ٢٠٠٦) ، (عبد الكريم على ، ٢٠١٥) بينما اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في استخدام استراتيجية أيديل لحل المشكلات لتنمية تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجغرافيا ، وهذا ما لم تنطرق إليه الدراسات السابقة في هذا المجال في حدود علم الباحثة.

ويمكن تفسير النتائج ومناقشة النتائج الخاصة بتقدير الذات في ضوء الاعتبارات التالية:

(١) تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في محور (توجيه وتقبل النقد- مدح الآخرين) كأبعاد لتقدير الذات لدى الطلاب، والتي تحققت من خلال مجموعات العمل المتعاونة التي ارتكزت عليها المهام التدريبية المتضمنة ، مما يؤكد فاعلية نموذج أيديل لحل المشكلات في تنمية تقدير الذات لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمادة الجغرافيا.

(٢) تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في محور (مواجهة الآخرين- الاعتداد بالنفس- الاعتراف بحدود الذات- مساعدة الآخرين)، مما يؤكد على فاعلية استخدام

نموذج أيدى لحل المشكلات في تنمية تقدير الذات لدى الطلاب من خلال ما توفره من فرص للتعاون والمشاركة بين أعضاء المجموعات التعاونية أثناء تنفيذ المهام .

٣) يقيم الطالب مدى التقدم في أدائه المهام المكلف بها مما انعكس بدوره على أداء الطالب على مقياس تقدير الذات المطبق بعدياً عليه، حيث تكونت لديه صورة موجبة عن ذاته ، نتيجة المشاركة الإيجابية في مهام وأنشطة تدريبية قائمة على التعاون والمشاركة مع زملائه بالمجموعة.

٤) ساعد تحسن أداء الطالب المهارى تحسن صورة الطالب عن ذاته وإمكاناته وزيادة ثقته بنفسه، وذلك من خلال ممارسة العديد من المهارات العقلية العليا في فحص وتحليل الظواهر الجغرافية المختلفة، فتقدير الذات لا يتسم بالثبات، إنما يتغير وفقاً للخبرات المتعلمة التي يمر بها الفرد.

٥) مجموعة العمل تعد مرجعاً للفرد في تعديل أدائه والوصول به للمستوى المقبول، ولعل هذا ما أسهم في رفع مستوى تقدير الطالب لذاته.

٦) ساعد تحسن أداء الطلاب الاكاديمى علي تحسن صورة الطالبة عن ذاتها وإمكاناتها وزيادة ثقته بنفسها.

٧) ساعد جو التعاون والمشاركة الفعّالة بين أفراد المجموعات علي توفير جانب التعزيز، وتقديم المساعدة لبعضهم البعض عند الحاجة ، مما انعكس بشكل إيجابي علي تحسن صورة الطالب عن إمكاناته ومهاراته ، وبالتالي تحسن مستوى تقديره لذاته حيث أكسبه ذلك شعوراً بالإرتياح والرضا واستنهاض الجوانب الإيجابية بداخله.

٨) أن استخدام نموذج أيدى لحل المشكلات في تدريس مقرر الجغرافيا قد لعب دوراً مهماً في بث روح التشويق، وتهيئة نفوس الطلاب ، ورفع درجة استعدادهم لدراسة الموضوعات ، وتحقيق جوانب التعلم المتضمنة بها، ومن ثم فقد ساعد ذلك على تنمية تقدير الذات لدى طلاب المجموعة التجريبية.

٩) كما أدى تعدد وتنوع الأنشطة في دليل المعلم والكتاب المدرسي وكراسة النشاط وطرح العديد من الأسئلة داخل الصف، إلى إثارة الفضول وحب الاستطلاع لدى الطلاب الأمر الذي أدى لرفع مستوى التعلم لديهم.

توصيات البحث:

في ضوء ماأسفر عنه البحث من نتائج ، يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ١) ضرورة تنظيم محتوى مادة الجغرافيا في صورة مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا مثل مهارات اتخاذ القرار وتقدير الذات، مما يسهم في تحسين أداء الطلاب الدراسي.
- ٢) تطوير مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء الاستراتيجيات التدريسية الحديثة مثل نموذج أيدى لحل المشكلات.

- ٣) توجيه اهتمام القائمين علي إعداد وتطوير مناهج الجغرافيا بضرورة إعادة صياغة بعض الموضوعات باستخدام استراتيجية أيدل لحل المشكلات.
- ٤) الاهتمام بإدخال بعض الدروس أو الوحدات المصممة باستخدام طريقة أيدل لحل المشكلات في دليل المعلم بالمرحلة الثانوية، وذلك ليساعد المعلم علي استخدامها في التدريس.
- ٥) معالجة مقررات الجغرافيا بتضمينها خبرات تعليمية تتصف بالعمق والاتساع، وتنمي مهارات اتخاذ القرار .
- ٦) تدريب معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية علي استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة ، تسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب ، والتي من بينها نموذج أيدل لحل المشكلات.
- ٧) عقد دورات تدريبية لمعلمي الجغرافيا والدراسات الاجتماعية بالمرحل التعليمية المختلفة أثناء الخدمة لتدريبهم علي الاستراتيجيات الحديثة مثل استراتيجية أيدل لحل المشكلات.
- ٨) الطالب هو محور العملية التعليمية، فهو ليس مجرد ناقلاً للمعلومات ، بل منتجاً لها.
- ٩) الاهتمام بتنمية القدرة علي اتخاذ القرار لدي الطلاب ، وذلك عن طريق إعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم بحرية ، واتباع خطوات التفكير العلمي الصحيحة أثناء دراستهم لمادة الجغرافيا. وتتاح الفرصة لكل طالب للتعبير بحرية عن آرائه تجاه بعض القضايا والمشكلات العلمية التي يتم تناولها.
- ١٠) استخدام مداخل وأساليب التدريس الحديثة التي تساعد علي مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب تراعي هذه الفروق الفردية. وتغيير نمط التدريس المعتاد المعتمد علي عرض المادة التعليمية بصورة خطية قائمة علي سرد المعلومات للطلاب إلى صورة مادية محسوسة تكون أقرب للواقع الفعلي.
- ١١) تهيئة المواقف التعليمية المثيرة لعقول وقدرات الطلاب ، وتحثهم علي البحث والتقصي واكتشاف الحلول، وإتاحة الفرص الملائمة لهم للقيام ببعض الممارسات التي تثير تفكيرهم؛ لتنمية القدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرار .
- ١٢) تنويع مصادر المعرفة وعدم الاقتصار علي الكتب الدراسية، وتوجيه الطلاب للقيام بالاطلاع علي الكتب والمراجع بمكتبة المدرسة أو البحث علي شبكة الانترنت.

البحوث المقترحة:

بناء علي نتائج هذا البحث وامتدادا له تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

١. إجراء دراسة مماثلة علي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. أثر نموذج أيدل لحل المشكلات في تدريس مواد أخرى مثل التاريخ والدراسات الاجتماعية (بالمرحلة الإعدادية).
٣. أثر نموذج أيدل لحل المشكلات في تنمية مهارات تفكير عليا مثل التفكير عالي الرتبة والتفكير المستقبلي.
٤. أثر نموذج أيدل لحل المشكلات في تنمية الجوانب الوجدانية والاستمتاع بالتعلم لدي الطلاب.
٥. أثر نموذج أيدل لحل المشكلات علي تنمية الوعي البيئي عند التلاميذ والقدرة علي اتخاذ القرارات البيئية.

٦. فاعلية بعض نماذج واستراتيجيات حديثة في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية في الجغرافيا.
٧. برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية .
٨. أثر نموذج أيديل لحل المشكلات في تنمية مهارات الاستقصاء الجغرافي لدى طلاب كليات التربية.

المراجع

أولاً. المراجع العربية:

إبراهيم بن عبدالله الحميدان (٢٠١١). فاعلية استراتيجية التدريس التبادلي علي التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار في مادة الجغرافيا لدي طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة كلية التربية. جامعة الاسكندرية. المجلد ٢١. العدد ٤. ص ٢٦٩-٣٢٧.

أحمد الشوافي محمد يوسف (٢٠٠٤). تأثير بعض استراتيجيات التعلم في تحصيل التاريخ لتنمية مهارات اتخاذ القرار والتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا.

أحمد مرسى غريب (٢٠١٩) : برنامج مقترح في ضوء الاعجاز العلمي للقران لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة كفر الشيخ

أسامة سعيد داود، وباسم محمد جاسم (٢٠١٧). أثر نموذج أيديال في التحصيل والثقافة الرياضية لدى طلاب الصف الثاني متوسط. مجلة الرياضيات. جامعة بغداد. ديسمبر .

السعيد محمد محمود عبد الرازق (٢٠١٠). فاعلية نموذج بايبي Bybeeledom في تحصيل الأحياء وتنمية الوعي بالمشكلات البيئية القدرة على اتخاذ القرار تجاهها لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.

ألفت عيد شقير. زينب محمد حسن (٢٠٠٦). فاعلية برنامج قيمي تقني قائم على التعلم بكلية الذاتي في التربية البيئية على تنمية المعرفة بالمشكلات ورفع درجة تمثل القيم وتنمية مهارات اتخاذ القرار البيئية لدى الطالبات المعلمات تخصص العلوم التربية بالإحصاء. المؤتمر العلمي العاشر. تحديثات الحاضر ورؤي المستقبل. الجمعية المصرية للتربية العلمية. ٣٠ يوليو الي ١ أغسطس. المجلد الثاني.

أمل عبد الرحمن المسلماني (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي لتعديل سلوكيات الإساءة الوالدية نحو الأبناء وأثره في تحسين تقدير الذات لديهم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

أمنية السيد الجندی (٢٠٠٢). فاعلية وحدة في العلوم لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي لتنمية وعيهم بالمتغيرات الاجتماعية. مجلة التربية العلمية. العدد الاول .

أميرة محمدعزت (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير المنتج لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.

ايمان رجب عطية حشيش (٢٠١٩) : فاعلية برنامج الكترونى قائم على الأحداث التاريخية فى تنمية مهارات التحليل واصدار الأحكام لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنوفية

ثناء أحمد جمعة (٢٠٠٩). فعالية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط فى تنمية المهارات الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

جودت أحمد سعادة (٢٠٠٣). (تدريس مهارات التفكير) مع مئات الأمثلة التطبيقية. عمان. بالأردن. دار الشروق.

حارص عبد الجابر (٢٠١٠). فعالية استخدام التعلم الذاتى القائم على النظم الخبيرة الكمبيوترية في تدريس الجغرافيا على التحصيل المعرفى وتنمية التفكير الناقد والقيم الاقتصادية لدى طلاب الصف الأول الثانوى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

حسن زيتون (٢٠٠٣). تعليم التفكير (رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة). القاهرة: عالم الكتاب.

حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣) . معجم المصطلحات التربوية والنفسية . الطبعة الأولى . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

خالد عبد اللطيف عمران (٢٠٠٩) . تنظيم محتوى مادة الجغرافيا وفق نظرية ريجليوث التوسعية وأثره على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى . دراسات فى المناهج وطرق التدريس . العدد ١٤٨ . يوليو

دعاء عبد السلام الشاعر (٢٠٠٧). برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات فى الجغرافيا لدى الطلاب متفوقين بالصف الأول الثانوى ، رساله ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنوفية.

دعاء علي حسن فرج (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيات المناظرة في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. العدد السادس. ص ١٨٤-٢٠٤.

رافع النصير الزغول، وعماد عبد الرحيم الزغول(٢٠١١) . علم النفس المعرفى . عمان: دار الشروق.

رانيا أحمد حسن (٢٠١٨). فعالية وحدة إثرائية في الدراسات الاجتماعية قائمة على أنشطة الثقافة البصرية لتنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة

روبرت ريزونر (٢٠٠٣). *بناء تقدير الذات*. (ترجمة. مدارس الظهران الأهلية). الدمام: الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية – دراسة مقارنة فى ضوء متغير الجنس. رسالة ماجستير غير منشورة،

زيدة أمزيان (٢٠٠٧). علاقة تقدير الذات للمراهق بمشكلاته وحاجاته الإرشادية – دراسة مقارنة فى ضوء متغير الجنس. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر، باتنه.

سالم بنت راشد الحجرى (٢٠١١). فعالية برنامج إرشاد جمعى فى تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصرياً فى سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم والآداب. جامعة نزوى.

سحر عبد الباعث رزق على (٢٠١٩) : برنامج قائم على مراثيات الاستشعار عن بعد وأثره فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة كفر الشيخ

سناء محمد سليمان (٢٠١١) . *التفكير " أساسياته وأنواعه ، تعليمه وتنمية مهاراته "* . القاهرة : عالم الكتب.

شيرين على جاد (٢٠١٠) . فعالية برنامج باستخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية . جامعة عين شمس.

صبرى ابراهيم الجيزاوى (٢٠٠٦). فعالية برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط فى تنمية مفاهيم منهج الدراسات الاجتماعية والتفكير الناقد وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية المعاقين سمعياً. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر

صبرى عبد الحميد (٢٠١٢). فعالية التدريس التبادلى فى تنمية بعض مهارات الاستقصاء فى مادة الجغرافيا لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

صلاح الدين حسين الشريف (٢٠٠٠). مدى فعالية استراتيجيات التعلم التعاونى فى علاج صعوبات تعلم الرياضيات وتقدير الذات. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ١٦ العدد (١).

ضاحى عبد الحميد محمد (٢٠١٨). استهدفت فعالية نموذج مقترح للبحث الإجرائي في تدريس مقرر الجغرافيا على تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.

طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٥). برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عادل رسمى النجدي ، وعلى كمال معبد (٢٠٠٤). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار وخفض مستوى القلق لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط . العدد ٢ . المجلد ٢٠ . يوليو

عبد العزيز حيدر الموسوي (٢٠١٥). التفكير وتعليم مهاراته . عمان : دار المنهجية.

عبد المعطي سويد (٢٠٠٣). مهارات التفكير ومواجهة الحياة. العين: دار الكتاب الاجتماعي.

عبدالكريم على حسين (٢٠١٥). مقارنة استراتيجيتي أيديال (IDEAL) واستراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية (MLG) فى اتخاذ القرار لطلبة الكلية التربوية المفتوحة . مجلة الاستاذ . العدد ٢١٢. المجلد الثانى.

عبير محمود أمين حسنين (٢٠١٢) . تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء اكتساب التلاميذ لبعض المفاهيم السياسية والقدرة على اتخاذ القرار . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة عين شمس .

عصام محمود أحمد (٢٠١٧). وحدة مقترحة في التاريخ قائمة على الأزمات لتنمية بعض مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع ٨٧. ص ١٩٧ - ٢١٦ .

علا فتحي أحمد المنسى (٢٠١٧). فعالية نموذج Suchman الاستقصائي في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير التخيلي والإدراك البصري المكاني لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة المنصورة .

علاء الدين محمد كفاقي (٢٠٠٥). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. الطبعة الثانية. الرياض: دار النشر الدولي.

غادة عواد أحمد شلبي (٢٠١٦). فاعلية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . جامعة عين شمس. العدد ٨٠. مايو. ص ٢٧٠-٢٨٦.

فاروق السعيد جبريل. صلاح عرفات (٢٠٠٧). تقدير الذات والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتأرجحين. مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. (٦٤). مايو.

فاطمة حاجي (٢٠١٠). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام الأسلوب القصصي في تدريس التاريخ على تنمية بعض القيم السياسية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بكلية البنات . دراسات في المناهج وطرق التدريس . العدد ١٥٨ . الجزء الأول ، مايو .

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠١٢). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. الطبعة الخامسة. عمان. الأردن: دار الفكر العربي.

فتحية علي حميد لافي (٢٠١١). فعالية برنامج مقترح في تدريس مادة التاريخ قائم على عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. جامعة عين شمس. العدد ٣٢. مايو .

كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية. القاهرة: عالم الكتب.

لما ماجد القيسي (٢٠١٠). العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والسلوك الدراسي والجنس وتقدير الذات لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد ١١ (١).

لمياء مختار فتحي (٢٠١٨). فعالية برنامج الكتروني قائم على التعلم الذاتي لتنمية مهارات التدريس والتفكير عالي الرتبة لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية . رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة.

ماهر مفلح الزيادات، ومحمد ابراهيم قطاوي (٢٠١٠). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مجدى عزيز ابراهيم (٢٠٠٢). منطلقات المنهج التربوي في عالم المعرفة. القاهرة: دار الفكر العربي.

مجدى عبد الكريم حبيب (٢٠٠٣). تعليم التفكير في عصر المعلومات المداخل - المفاهيم - المفاتيح - النظريات - البرامج. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد ابراهيم درويش (٢٠٠٦). تأثير برنامج للتعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي وتقدير الذات وقبول النظير لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة . رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية بكفر الشيخ، جامعة طنطا .

محمد أشرف أحمد أبو العلا (٢٠١٠). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بتقدير الذات والطموح. مجلة دراسات عربية في علم النفس (تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين). ٩ (٢). ٣٣٩-٣٩٨.

محمد السيد على (٢٠٠٢). *التربية العلمية وتدرّيس العلوم*. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد حماد هندی (٢٠٠٢). أثر تنوع استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٧٨).

محمد خزيم عمير الشمري (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة الاجتماعيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني، ج٢، إبريل.

محمد سلامة محمد (٢٠٠٤). تصميم بعض المواقف التعليمية لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري وقياس فاعليتها. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة حلوان.

محمد وحيد مصطفى (٢٠٠٣). علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى الأطفال ضعاف السمع. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢ (١).

محمد عيد (٢٠١٣). أثر استخدام التعلم التعاوني الجمعي في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المفاهيم ومهارة رسم الخرائط لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.

محمود حافظ أحمد (٢٠٠٧). فعالية استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض أنماط الذكاءات المتعددة والاتجاه نحو قضايا البيئة لدى طلاب الصف الأول الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. العدد ١٢١، يناير.

مريم حميد اللحاني؛ و سميرة محارب العتيبي. (٢٠١٠). تقدير الذات لدى الطلاب الموهوبين والمتفوقين متدني التحصيل الدراسي. قراءة سيكولوجية. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلم العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين «أحلامنا تتحقق ... برعاية أبنائنا الموهوبين»، ٢٨-٢٩ يوليو، عمان، الأردن.

مريم سليم (٢٠٠٣). *تقدير الذات والثقة بالنفس*. لبنان: دار النهضة العربية.

منال عبد الخالق جاب الله (٢٠١١). أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بالكمالية وتحمل الغموض لدى عينة من الراشدين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. العدد ٧٢. المجلد (٢١). يوليو.

نادية العفون (٢٠١٢). *الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

نبيل محمد الفحل (٢٠٠٢). دراسة تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية (دراسة ثقافية). *مجلة علم النفس*، (٥٤).

نعيمة حسن أحمد. سحر محمد عبد الكريم(٢٠٠٠). أثر التدريس بنموذج اجتماعي في تنمية المهارات التعاونية واتخاذ القرار والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم في مادة العلوم. *مجلة التربية العلمية*. المجلد الثالث. العدد الرابع. ديسمبر.

هبة السيد عبد السميع السيد (٢٠١٩) : فعالية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم على النظرية البنائية في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي والقدرة على اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية . جامعة المنصورة

هدى كريم حسين، صبرية عليوى ضبع، أمال أحمد خلف (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيتي أيديال (IDEAL) في حل مسائل مادة الثرموداينك لطلبة المرحلة الثالثة بقسم الفيزياء وميولهم نحو المادة . *مجلة كلية التربية* . الجامعة المستنصرية . العدد ٣.

هویدا حسن إبراهيم سليمان (٢٠٠٩). فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ في ضوء نموذج التعلم البنائي لتنمية مهارات التفكير العليا لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس.

وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع البنك الدولي (٢٠٠٣). برامج تدريب المعلمين عن بعد استراتيجيات التدريس الفعال ومهاراته في العلوم للمرحلة الإعدادية مشروع تحسين التعليم . وزارة التربية والتعليم . جمهورية مصر العربية .

وفاء محمد عثمان أبو غازي(٢٠٠٤). برامج تدريب المعلمين من بعد استراتيجيات التدريس الفعال ومهاراته في العلوم للمرحلة الإعدادية. مشروع تحسين التعليم. وزارة التربية والتعليم. جمهورية مصر العربية.

ياسمين الباز إبراهيم الباز (٢٠١٩). فعالية استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التخيل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة المنصورة

ثانياً. المراجع الأجنبية:

Alejandra, V. (2004). *Engagement in the repetitive recreational as a predictor for self- esteem and social skills*. (Unpublished master thesis). Faculty of the college of Social Work, San Jose state university.

Allen, M., & Preiss, R. (2002). Meta-Analysis and Interpersonal Communication: Function and Applicability. In M. Allen, R. Preiss, B. Gayle, and N. Burrell (Eds.), *Interpersonal communication research :Advances through meta-analysis*. Mahwah, New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

- Austin, A. (2011). IDEAL for a good strategy for solving problem. Available at: <http://practicalsavvy.com/2011/03/23/ideal-for-a-good-strategy-for-solving-problems/>
- Bates, T. (2016). Impact of volunteering on self-esteem development of middle school students (Doctoral dissertation, New England collage). Available at: <http://goo.gl.AX11Aq>
- Branden, N. (1992). *The power of self-esteem: An inspiring look at our most important psychological resource*. Deer field beach, Florida: Health communications Inc.
- Branscombe, N., Castle, K., Dorsey, A., Surbeck, E., & Taylor, J. (2000). *Early childhood education – A constructivist approach*. Boston: Houghton Mifflin Company.
- Bransford, J., & Stein, B. (1993). The Ideal Problem Solver. *Centers for Teaching and Technology – Book Library*. 46. Available at: <https://digitalcommons.georgiasouthern.edu/ct2-library/4>
- Bowkett, s .(2007). *100 + Ideas For Teaching Thinking Skills* . Great Britain. Library Of Congress Cataloging – In– Publication Date
- Chu, S., Ritter, W., & Hawamdeh, S. (Eds.). (2010). *Managing knowledge for global and collaborative innovations*. Singapore: World Scientific Publishing Co. Pte. Ltd. Available at: https://books.google.com.eg/books?id=S2bmvbyAHmEC&pg=PA177&dq=ideal+model&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwil2ojSy_HRAhVk04MKHXm4B084FBD0AQgXMAA#v=onepage&q=ideal%20model&f=false
- Duckers. H., Nabel. E., & Serruys. P. (Eds.). (2007). *Essentials of restenosis: For the interventional cardiologist*. New York City: Human Press Inc.
- Dusek, D. (2013). *An ideal model for responding to active shooter incidents in schools*. (Unpublished master's thesis). Texas State University–San Marcos, USA.
- Eidietis, L. & Jewkes, A. (2011). Making curriculum decisions in K–8 science: The relationship between teacher dispositions and

- curriculum content. *Journal of Geoscience Education*, November, 59(4), 242–250.
- Fedorenko, M., & Bykova, S. (2016). Work of the psychologist on correction of senior preschool children self-esteem. *International journal of Environmental and science Education*, 11(9), 2773–2783.
- Haertel, R. (2016). The relationship between fragile self-esteem, mindfulness, and hostile attribution style. (Doctoral dissertation). The City University of New York. Available at: https://academicworks.cuny.edu/gc_etds/1285
- Kitzrow, M. (2003). The mental health needs of today's college students: Challenges and recommendations. *NASPA Journal*, 41(1), 165–179.
- Kilian. J (2001). Advances in Cryptology – CRYPTO 2001: 21st Annual International Cryptology, Springer– Verlag Berlin Heidelberg New York, USA
https://books.google.com.eg/books?id=i_xsCQAAQBAJ&pg=PA176&dq=idea+l+model&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwj6jOGNyfHRAhVH04MKHXrNDyM4ChDoAQgtMAM#v=onepage&q=ideal%20model&f=false.
- Mruk, C. (1995). *Self-esteem and positive psychology: Research, theory, and practice* (4th ed.). New York: Springer Publishing Company, LLC.
- Nichols. .P.D, Chipman. S. F& Brennan. R. L (1995). Cognitively Diagnostic Assessment, Lawrence Erlbaum Associate, Inc, USA.
https://books.google.com.eg/books?id=ZnPUnp_nNy0C&pg=PA104&dq=ideal+model&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwjDn5GE0PHRAhWLuBQKHUYuoBlg4HhDoAQgIMAI#v=onepage&q=ideal%20model&f=false.
- Nicoud. R. (2015). *Chromatographic processes, modeling, simulation, and design*. Cambridge: Cambridge University Press. Available at: <https://books.google.com.eg/books?id=-li3BwAAQBAJ&pg=PA17&dq=ideal+model&hl=ar&sa=X&ved=>

[0ahUKEwjDn5GE0PHRAhWLuBQKHUYuoBlg4HhDoAQgsMAM#v=onepage&q=ideal%20model&f=false](https://books.google.com.eg/books?id=MFHLHnCibZ0C&pg=PA172&dq=ideal+model&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwil2ojSy_HRAhVk04MKHXm4B084FBD0AQhbMAk#v=onepage&q=ideal%20model&f=false)

Oivo, M., & Komi-Sirvio, S. (Eds.). (2002). Product Focused Software Process Improvement. 4th International Conference. PROFES, 2002. Rovaniemi, Finland, December 9–11, 2002, Proceedings.

https://books.google.com.eg/books?id=MFHLHnCibZ0C&pg=PA172&dq=ideal+model&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwil2ojSy_HRAhVk04MKHXm4B084FBD0AQhbMAk#v=onepage&q=ideal%20model&f=false

Pickhardt, C. (2013). *Surviving your child's adolescent: How to understand, and even enjoy, the rocky road to independence*. Hoboken, New Jersey: John Wiley & Sons Inc.

Reasoner, R. (2000). Self-esteem and youth: What research has to say about it? International Council for Self-Esteem, Port Ludlow, WA.

Sadler, T. (2004). Moral and ethical dimensions of socioscientific decision-making as integral components of scientific literacy. *Science Educator*, 13(1), 39–48.

Sailor, W, Dunlap, G, Sugai, G, & Horner, R (2009). Handbook of Positive Behavior Support, Springer Science & Business Media, ILC.
https://books.google.com.eg/books?id=TW8go24dqDkC&pg=PA555&dq=ideal+model&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwil2ojSy_HRAhVk04MKHXm4B084FBD0AQglMAI#v=onepage&q=ideal%20model&f=false.

Sorkin, R., Hays, C., & West, R. (2011). Single detection analysis of group decision making. *Psychological Review*, 108(1), 183–203.

Vaudenay, S, (2006). Advances in Cryptology – EUROCRYPT 2006: 25th International Conference on The Theory and Applications of Cryptographic Techniques, Russia.

https://books.google.com.eg/books?id=ia6RhS0giqkC&pg=PA543&dq=ideal+model&hl=ar&sa=X&ved=0ahUKEwiOopOa7O_RAhWI0RoKHVwnCpkQ6AEISTAH#v=onepage&q=ideal%20model&f=false

Tsaousis, I. (2016). The relationship of self-esteem to bullying perpetration and peer victimization among schoolchildren and adolescents: A meta-analytic review. *Aggression and Violent Behavior, 31*, 186–199. Available at:

<http://dx.doi.org/10.1016/j.avb.2016.09.005>

Yang, F. (2004). Exploring high school students' use of theory evidence in an everyday context: The role of scientific thinking in environment science diction-making. *International Journal of Education Science, 26*(11), 1345–1364.